

كيف تُبني شخصية طالب العلم 2 ؟ | حقيقة مفاتيح الطلب -

المحاضرة السادسة | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - 00:00:01

ومن لنجه اكتفى حياكم الله ايها الاكارم حياكم الله معاشر طلبة العلم حياكم الله يا من تبحثون عن التأسيس العلمي وايضاح
الوصلة له وسلامة المنهج ووضوح الطريق في هذا المسلك العظيم والشريف - 00:00:20

الى الله سبحانه وتعالى في العلم الشرعي الذي هو اشرف علم واعظم مطلوب والهمم فيه عظيمة والسلوك فيه شريف وسائل الله
سبحانه وتعالى ان يعيننا على الثبات على هذا الدرب حتى نلقاه - 00:00:35

ونعود به من الشواغل والقواعد انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير اه ما زال حديثنا مستمرا في الحقيقة الاولى وفي حقيقة
مفاتيح الطلب وهي المفاهيم الاساسية التي ينبغي ان تتشكل لديك قبل ان تفكرا اصلا في الولوج في المصنفات والكتب والمدون
ينبغي ان تكون الرؤية واضحة لديك في طبيعة - 00:00:51

هذا الطريق ومفاتيحه الاساسية هيكل سميناها مفاتيح طلب مفاتيح اساسية لابد ان تكون واضحة لديك وهذه المفاتيح ايها الكرام اه
هي ايضا تعينك على اتخاذ القرار كثير من القرارات العلمية ماذا سادرس؟ اين سادرس؟ ما هو الطموح الذي اريد ان اضعه في طلب
العلم؟ كثير من الامور انت - 00:01:15

تستعجل في اتخاذ القرار فيها بعدم علمك بطبيعة هذا الطريق فاتينا في هذه المفاتيح نوضح لك الطبيعة وما الذي يحتاجه والكثير
من المنطقات حتى انت تقرر انت تقرر بمساعدة اشياخك ما الذي يصلح لك - 00:01:38

والاخوة الذين سيستمرون معنا ان شاء الله الى نهاية البرنامج التأسيسي العلمي ويتجاوزونه سيكون باذن الله لكل شخص منهم
جلسة تقييمية بعد نهاية البرنامج حتى نقيم له ما الذي يصلح له - 00:01:57

تمام؟ لانه في التأكيد الفائدة المرجوة في النهاية اني اقيم نفسي اين انا؟ اين اضع نفسي في هذه الخارطة اتقدم اتأخر؟ هل انا اصلاح
طلب العلم؟ ابحث عن تخصص اخر؟ طب اذا لابد احضر مجالس العلم؟ طب الى اي طموح يجب ان اصل؟ طب انا منشغل بکذا؟ لا
طب انا همتني عالية انا - 00:02:10

متفرغ بالتأكيد المطلوب مني اعلى. طب كيف اصل الى منجزات اعلى وهكذا. فباذن الله في نهاية هذه الدورة. لمن؟ طبعاً هذا خاص
بمن سينهيها كاملاً باذن الله بيكون واضح الحرص والجد نعطيه مثل هذه الخصائص انها تحتاج لوقت - 00:02:26

لكن الكسول الذي يقطع سريعاً ولا يكمل معنا فهذا اذا ابحث عن شيء اخر ان شاء الله لكن الذي ينتهي وهو حريص فعلاً على ان
يتأسس هذا يستحق ان يعطى من الوقت والجهد حتى يعرف صلاحيته وما هي الامور التي يجب ان - 00:02:42

انتبه لها في هذا الطريق نحن شرعنا في المفتاح الثالث وليس كذلك المفتاح الثالث كان يتكلم كيف تبني شخصية طالب العلم كيف
تبني شخصية طالب العلم واظن هذا من اهم اهم مفاتيح الطلب - 00:02:58

ان كثير من الشباب هو بمجرد ان ينتهي من الثانوية العامة وهكذا في مجلس ايماني روحاني مع احد المشايخ الافاضل يحثه على
طلب العلم تشتعل همته فيقول اريد ان اكون طالب علم - 00:03:15

القرار قرار لحظي وليس قرار مبني على دراسة حقيقة طبيعة الشخصية والنفس وطبيعة الواقع العلمي اليوم فلأ بذلك تفهم ان العلم الشرعي مثله مثل اي تخصص طبي هندي برمجي يحتاج انك تدرس نفسيتك - [00:03:28](#)

ما هي نقاط القوة في شخصيتي؟ وما هي نقاط الضعف طب هذا الطريق ما الذي يحتاجه اصلا من السمات الشخصية معرفتك بهذه الامور ستجعل في نوع من الوضوح. كما قلنا في نوع من الوضوح امامي في طبلي للعلم. وما الذي يصلح لي فيه؟ وما الذي لا يصلح - [00:03:45](#)

فلذلك اتينا هنا لنجيب عن هذا السؤال او لنكملا الاجابة عنه وهي بناء الشخصية العلمية. المجلس الماضي قلنا ان بناء الشخصية العلمية ايها الكرام في ثلاث جوانب. ليس كذلك؟ الجانب الاول ما هو يا راشد - [00:04:05](#)

لا تعرف احسنت الجامع ايه يا عمر الجانب العبادي طيب الجانب الثاني الجانب الشخصي سمات الشخصية حتى تستطيع التي لابد منها حتى تنجح في هذا الطريق. الجانب الثالث الجانب المهاراتي. اذا اي شخصية - [00:04:21](#)

تريد ان تطلب العلم عليها ان تركز على ثلاثة انواع من الصفات او السمات صفات العبادية والامور العبادية تانيا الامور الشخصية التي انت متسم بها وسنأتي اليوم ان شاء الله اليها بالتفصيل. الجانب الثالث الجانب المهاراتي - [00:04:40](#)

مهارة الحفظ مهارة الفهم والتحليل مهارة القراءة مهارة الكتابة مهارة التخطيط للوقت مهارة التواصل مع البيئة العلمية مهارة التعامل مع المخالف مهارة التعامل مع التقنية الحديثة هذه كلها مهارات اصبحت تفرض نفسها بقوة - [00:04:58](#)

الجانب المهاراتي من من صفاتي الشخصية العلمية افرضنا له حقيقة كاملة في الجانب المهاراتي فلذلك في مفاتيح الطلب اقتصرنا على الحديث عن ماذا او اختصرنا في حديثنا على الجانب العبادي والجانب الشخصي - [00:05:12](#)

طيب قلنا في الجانب العبادي يا كرام هنا سانبهكم في نهاية كل حقيقة ايضا الشيء شيء يذكر بنهاية كل حقيقة عندنا امتحان سيكون فيما تم التطرق اليه. مفاتيح الطلب عندما ننهيها عندنا ان شاء الله اختبار نهائي - [00:05:28](#)

والحقائق حقيقة المهارات عندما ننهي في اختبار نهائي نظري. هذا غير الواجبات التي عم نعطيها اول باول. من اجل انك تكتسب المهارة. انا اريد ايضا ان انظر ما مدى واستيعابك لما تم الحديث عنه - [00:05:43](#)

طيب نعود في الجانب العبادي ايها الكرام قلنا هناك صفات للشخصية العلمية في الجانب العبادي وقلنا اصلا العبادة هي وقود العلم يعني شخصية علمية لا يوجد عندها تعبد لله عز وجل. هذه شخصية هزلية. ضعيفة لا تكمل في هذا الطريق. واذا - [00:05:55](#)

اكملت اذا اكملت قد تكون كارثة على الامة. لأن الذي لا يذكر قلبه انما هو فقط يجمع معلومات تكون حجة عليه يوم القيمة فقلنا الجانب العبادي فيه هناك مجموعة من السمات. يلا من يذكرنا فيها؟ تفضل - [00:06:12](#)

الورد اليومي قلنا ما مكونات الورد اليومي لطالب العلم؟ اكمل. نعم قيام ليل ولو قبل النوم ما في مشكلة. اثنين محافظ على الاذكار واقلها اذكار الصباح والمساء واذكار الصلوات. ثالثا - [00:06:28](#)

القرآن اي طالب علم لابد ان يكون له ورد يومي من هذه الوجبات الثلاث بنسمتها. كانها وجبات فلاش لابد ان تأكلها اذا لم تأكل هذه الوجبات الروحانية الایمانية ستكون ضعيفا ضعيف في التحصيل. ضعيف في الهمة ضعيف حتى في حضور المجالس. ضعيف في الانتاج في القراءة في التحصيل. لانه ما عندك - [00:06:42](#)

قوه ايمانية روحانية. طيب اذا الورد اليومي ممتاز. اثنين ايوة بسم الله نعم ان تعمق قلبك باعمال القلوب طالب العلم يحتاج ان يملأ قلبه بمجموعة من اعمال القلوب التي باذن الله تشكل له دافعية وقوة في هذا الطريق - [00:07:06](#)

تقوى الله عز وجل الخشوع الخوف من الله الرجاء. محبة الله سبحانه وتعالى. كل هذه الاعمال يجب ان تتميتها وكيف تكون هذا ربما لم نتطرق له بالتفصيل لكن سؤال يعني كيف اكتسب اعمال القلوب - [00:07:28](#)

تفضل الخلوة الخلوة مع النفس والتفكير في في هذه الامور نعم ممكن يكون اليه من اليات الاكتساب الذي يخلو مع نفسه كثيرا ويفكر في عظمة ربه وجلاله ونعمه وما يستحقه - [00:07:48](#)

هذا يساعدك على اكتساب مجموعة من اعمال القلوب طيب الخلوة ايضا غير حذيفة ما هو التعرف على معاني العبودية التعرف على

معاني العبودية. طب كيف بدي اتعرف؟ ما هو اذا بدي شوي اعمق شوية السؤال. كيف ساتعرف على معاني العبودية؟ تفضل -

00:08:07

تدبر لايهدى يعني اذا بالتأكيد الورد اليومي اللي حكينا عنه ثلات اشياء اذكار قيام ليل او قرآن هذا الورد اليومي هو اصلا الوسيلة لاكتساب اعمال القلوب ومن يحافظ على تدبر القرآن من يحافظ على التدبر في الاذكار - 00:08:27

من يحافظ على التدبر والهدوء في قيام الليل هذا هو الوسيلة والمغذي والشريان الرئيس من اجل اكتساب اعمال القلوب تمام خاصة من الناحية العملية التطبيقية ايضا المحاضرات وال المجالس المشايخ والعلماء - 00:08:48

هي لها دور ايضا في ايضاح معاني اعمال القلوب. حتى لا تتطرف فيها ما بين افراط او تفريط فاذا العلم يعني كما كان الصحابة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم الايمان ثم علمهم القرآن ايش قال الصحابة الكرام؟ كنا نتعلم الايمان - 00:09:04
ثم نتعلم القرآن. هذا يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام علمهم اعمال القلوب. ما معنى الخشية؟ ما معنى التقوى؟ ما معنى محبة الله؟ ما معنى خوف ما معنى الرجاء؟ ما معنى التوكل؟ ما معنى الرهبة؟ يتعلمونها من ناحية نظرية علمية في مجالس المشايخ الافاضل -

00:09:20

ثم بعد ذلك يتعلمونها من ناحية تطبيقية من خلال المحافظة على الورد اليومي لذلك اخوانى الورد اليومي يعني طالب علم بدون ورد يومي من التعبادات يعني لا تتأمل فيه كثيرا - 00:09:40

طالب علم بدون ورد يومي ادنى من التعبادات لا تعتقد عليه الخناصر في العادة لأن العلم اصلا والخشية كما قلنا من العلم والخشية فطالبا علم والله ما عنده ورد يومي من القرآن. ايش هذا الطالب - 00:09:56

طالب علم لا ما عنده اذكار. اذكار صلوات او ماذا بقي طالب علم يعني ولو ما بين الفينة والفينية يتعاهد قيام الليل. بالتأكيد هذه فجوات كبيرة عليك ان تتداركها. هذه اهم انك تحفظ الاجرامية. اهم من انك تحفظ - 00:10:11

في الفقه الحنفي او الشافعي او المالكي او هم تحفظ الالفئيات اهم من ذلك ان تصلح قلبك وعلاقتك مع الله عز وجل ثم بعد ذلك يفتح الله عليك ايضا قلنا الجزئية الثالثة - 00:10:26

بالجانب التعبدي. تفضل العمل بالعلم هذا ركن اساسي وهو اننا لا نستكثرون من العمل ونستقل من العمل بالعكس المطلوب ان تستكثرون من العمل اكتر من العلم ولذلك ايها الكرام السلف رضوان الله تعالى عليهم كثيرا ما كانوا يقولون انما يستعان على ضبط العلم بالعمل -

00:10:39

يعني ان تعمل بعلمك هو من وسائل ضبط العلوة ان يثبته الله عز وجل في قلبك لذلك كثير من المسائل الشرعية الفقهية لو انك عملت بها ما نسيتها لو انك عملت بها ما نسيتها لكنك تنساها لأنك لا تعمل بها في حياتك وفي سلوكياتك الاجتماعية - 00:11:01

طيب اذا العمل بالعلم وهذا مفهوم عظيم ركز فيه العلماء وكتبوا فيه مصنفات. قلنا من المصنفات التي افردت للعمل اعمرا قضاها العلم العمل لمن هذا الكتاب للخطيب البغدادي رحمة الله عليه ولعلنا في يوم من الايام - 00:11:20

نجمع هكذا مجموعة من الكتب الكبيرة اه التي تركز على كل هذه الصفات وعلى كل مفاتيح الطلب حتى تقرأها قبل ان تسألي ماذا احفظ في النحو والصرف والبلاغة لا دعونا نعرف ماذا كتب علماؤنا في وسائل التعلم ما هي - 00:11:38

الكتب التي ينبغي ان تقرأها من التراث. ماذا كتبوا في السمات العبادية؟ ماذا كتبوا في الصفات الشخصية؟ فالتراث الاسلامي مليء بالكتب النافعة المميزة في هذا الجانب النقطة الرابعة والاخيرة محمد - 00:11:53

تقليل من الذنوب والمعاصي يعني طالب العلم المطلوب منه ان يقلل من الذنوب والمعاصي اكتر من غيره الكل مطلوب منه ان لا يعصي المسلم العامي او طالب العلم. لكن طالب العلم لانه اشتغل بمعرفة الله - 00:12:08

ويريد ان يكون حجة على الخلق فهذا مطلوب من ان يكافح اكتر واكثر وان يجاهد اكتر واكثر في ميادين المعاصي والذنوب ان يتقلل منها واما هذا الطالب الذي مجرد يعني يقرأ المصنفات ثم بعد ان ينتهي من المصنفات يفتح الجوال لينظر في صور محرمة -

00:12:22

او ينظر في افلام ما هذا العلم يعني تقرأ في الفقه تقرأ في النحو وتقرأ في العقيدة ثم بعد ذلك خلاص خلصنا الان الساعة هذه الان
ساعة للشيطان هذا ما يصلح - 00:12:43

بالعكس اذا جاءك الشيطان بذك تكون رابط نفسك يعني تستحي من نفسك. ابني الان كنت في علم واعلم الناس الخير او ادرس او اذا ذكر او احفظ منظومة علمية او قرآنی - 00:12:54

الاصل بعد ذلك ان تتبعها بساعة شيطانية مليئة بالذنوب والمعاصي. نعم كما قلنا نحن ضعف يأتي الانسان فلتات عيون او تأثيره
كلمات في غير مكانها نحن نعصي طالب العلم ليس معصوما - 00:13:05

لكنه يجاهد ما دمت اخترت هذا المنصب وهذا الطريق عليك ان تجاهد طيب انتقلنا بعد ذلك الى السمات الشخصية. بعد ان انهينا من
السمات العبادية انتقلنا الى السمات الشخصية في طالب العلم. وذكرت اول سمة فقط وقفت عندها. هذه السمة الاولى ما هي؟ وهي
اعظمها واهماها - 00:13:20

علو الهمة اول عنصر اساسي في شخصيتك علو الهمة لانه انسان كسول عاجز ملول. كثير الفتور هذا من اين سينطلب العلم الشخصية
كثيرة الملل والفتور والكسل ولا ت يريد تتجز ويتكاسل في نومه ويتكاسل في حياته ليس سريعا ذاهبا وعوده قراءة - 00:13:43
هذا من اين يحصل العلم ايها الشباب علو الهمة هو الاساس وهذا يحتاج الى نفس شريفة. وقلنا طيب اذا قلت ان علو الهمة هي
الصفة الاساسية الاولى في شخصية طالب العلم - 00:14:08

ادا لا بد نتعلم كيف نكتسب علو الهمة. صح؟ كيف اكتسبها كيف اكون شخص طالب علم همتى عالية؟ لست كثير الضجر والملل من
الدروس والمحاضرات وال المجالس والحفظ والنظر كيف اكتسبها؟ قلنا هناك وسائل - 00:14:22

نعم نعم مصاحبة الاشياخ والزملاء اصحاب الهمة العالية مصاحبة المشايخ والزملاء اصحاب الهمة العالية احيانا لما يكون زميلك ما
شاء الله يحفظ بقوه ودائما كتابه معه ذهابا وايابا. يا اخي يشحد الهمة - 00:14:37

وحاول انك تنافسه اما زميلك ينام للساعة اطعنعش ظهرا ولا يقرأ كتابا ودائما كلما ت يريد تذهب معه لدرس العلم؟ والله يا اخي الي يوم
الدنيا حر بنشوف الشيخ عادل اونلاين لا اليوم ترى ما عندي وقت احفظ محفوظ. دائما هو سلبي - 00:14:58

لا يريد يحفظ لا يريد يحضر الدروس يريد يعتذر دائما يقول لك ايشرأيك نخرج لمطعم نأكل ايشرأيك نذهب الى كشته نخرج
يريدك دائما في اللهو اول مرة هذا لا يصلح ان يكون رفيقا لك في طلب العلم - 00:15:15

وكثير من طلاب العلم ينكسرؤن من زملائهم انه زميلى لا يساعدني على طلب العلم لا يرفع همتى حقيقة تحتاج ان تعزل هذا النوع
من الزملا. يعني تبقى بينك وبين اخوة الاسلام لكن لا يصلح ان يكون رفيقا في هذا الدرب. هذا - 00:15:29

طويل نعرف بذلك. شاق في حقد وكد وتعب وعرق ومسافات تقطع فهذا تحتاج الى شخص يخفف من لهيب الحرارة هذه من لهيب
الحياة العلمية شخص سبحانه الله اذا رأيت في وجهه تذكرت الله - 00:15:45

واذا نظرت في همته تذكرت همة السلف واذا نظرت في اسلوبى ومنهجي العلمي تراه ضابطا. حقيقة هذا يأخذك مراحل ومراحل
تقطع معه بسرعة العمل والانجاز. سواء كانشيخا او زميلا. لكن انا بنصحك بالزميل كذلك بقوه. يعني لا تقتصر على همة الشيخ -
00:16:03

انه الزميل قد تراه اكثر من الشيخ انت تحتاج الى اخ يذهب معاك ويأتي طيب ايضا الطريقة الثانية لاكتساب الهمة العالية النظر في
كتب التي تتحدث عن سير العلماء تيسير اعلام النبلاء مناقب الشافعي مناقب مالك. التنبية على مناقب الائمة الاربعة. وهكذا حتى من
الكتب المعاصرة قيمة الزمن عند العلماء للشيخ عبد الفتاح - 00:16:22

تعدوا غدة صفات من صبر العلماء على طلب العلم بعد الفتاح ابو غدة. يعني في كتب معاصرة بلغة معاصرة وهناك كتب بلغة
قديمة. دائما افضل من من افضل الوسائل استحقافات الهمم ورفعها - 00:16:46

ان تقرأ في السير سير اصحاب الهمم العالية لما تراه كيف يخطط ويبرمج يومه كيف يشغل حياته بالخير. لماذا برأيك الذهبي اعود
فاقول يعني كتب سير اعلام النبلاء اكيد من مقاصده ان يجمع حتى سماهم اعلام النبلاء - 00:16:59

اختيار الاسم شخص نبيل بانه عاش حياته لهدف عاش حياته لغاية شريفة فهواء هم الذين يستحقون هم الذين يستحقون ان يذكروا في المجالس ولذلك الذين عاشوا في الحقب التاريخية الماضية كثر - 00:17:16

اللي عاشوا في القرن الثالث الهجري والرابع الهجري كثرا لكن من الذي بقي ذكره الذي عاش من اجل غاية شريفة اما الذي عاش من اجله نساء او من اجل شهوات او من اجل حتى كسب وتجارة - 00:17:33

لشيء مباح كله ذكره وانما بقي ذكر العلماء الذين عاشوا من اجل غاية شريفة وخدموا دين الله سبحانه وتعالى او المرابطين او ما شابه ذلك. طيب اذا قلنا مصاحبة المشايخ والزملاء اصحاب الهم والقراءة في كتب الهم العالية. ايضا ايش ممكن نضيف - 00:17:48

تفضل التربية والتنشئة. يعني هناك جزء من الهمة العالية انت تحصله من التربية ان يكون والدك او والدتك وانت صغير غرزو فيك البحث عن الامور الشريفة وهذي مسؤليتكم انتم كاباء وامهات غدا ان شاء الله - 00:18:07

نعود ابنك على ان يكون صاحب همة وطموح كبير ما يكون همه فقط لعبة بلايستيشن او يخرج مع الاطفال الى لهو وعبث الان في هناك مساحة بالتأكيد لابد منها من المرح لأن هذا طفل لكن علمه كيف يكون صاحب همة - 00:18:26

اغرس فيه انه يا ابتي انا الان انت تذهب وتحضر او يابني ان تذهب وتحضر وتلعب لكنني لم لا اريدك لهذا نحن نريده لان تكون مجاهدا خادما لدين الله عالما قائدا وما شابه ذلك - 00:18:43

دائما لما يسمع الابن هذه الكلمات الكبيرة من والده او والدته ينفر الشيء في نفسه انى خلقت من اجل امر عظيم فيبدأ يبحث عن هذه المسالك. اما اذا عاش حياته وصل الى العشرين. وهو لم يسمع مرة من ابيه ولا من امه انك خلقت لغاية عظيمة. او - 00:18:57

فمثلك لا يصلح له ان يكون مع اللاهين والعابثين من اين ينجح؟ وكيف يفلح فنتبه بهذا الامر اغرسوا في ابنائكم وبناتكم معالي الامور حتى انت الان كصاحب مركز قرآن او علمي - 00:19:16

اغرس في الاطفال او الشباب الصغار عندك في المركز القرآني انك خلقت لغاية شريفة. عود خله يسمعها حتى لو هو بيلاعب. حتى لو هو شغال باللعبة والله على الاقل دعه يسمع - 00:19:31

هذه العبارة منك وكرر هذه العبارة لعلها تنقطع في ذهنه يوما من الايام ولذلك كثير من العلماء كما مثلا آما قرأناه في مدارس اثنين لفتة الكبد ابن الجوزي وجهها - 00:19:44

هذا الكتاب لابنه الشاب الصغير عندما رأه ليس منكبا على العلم منشغلًا به ومنشغلا باللهو والعبث كابناء زمانه كتب رسالة كامنة له من اجل ان ينبهه يا بنى انما خلقت لامر عظيم - 00:19:58

هذه الرسائل كذلك من النصيحة الولدية تمام؟ لابي الوليد الباجي رحمة الله عليه. وغيرها من هذه الرسائل التي تركها العلماء لابنائهم ينصحون بها ابنائهم. وصية ابن قدامة لوالادهم كل هذه الوصايا والكتب تعطيك كيف كان العلماء دائمًا على حرص تام ان ينشئ ابناء على معالي الامور - 00:20:13

ولذلك كانوا يأخذون ابناءهم الى المجالس العلمية دائمًا لما تنظر في علم الاجازة لما كان يقام مجالس السمع في الامصار العظمى تجد الفقهاء وعلماء الحديث يجيزون اطفال صغار عمره خمس سنوات اربع سنوات يجيزه - 00:20:35

صحيح البخاري والترمذى مع انه هو لم يفهم شيئا ولماذا يجيزه اعيد السؤال مرة اخرى. لما كانت تعقد مجالس السمع في المساجد الكبرى في دمشق وببغداد كان يحضر هذه المجالس الصغار والكبار. وكان العلماء يتعمدون اجازة الاطفال الصغار - 00:20:53

اللى عمره خمس واربع سنوات. لماذا يجيز مع انه بالتأكيد لم يفهم تفضل تحييزا له احسنت احسنت ان هو لما يحضر وعمره اربع او خمس سنوات ويجرى ابهاة العلم جالس العلم ينغرس في نفسه الهمة العالية والهمة الشريفة - 00:21:14

بخلاف الاب الذي دائمًا يأخذ ابنته الى الاعراس المختلطة والحفلات المجانية واماكن اللهو واللعب. ينشأ الابن وفي ذهنه فقط مشاهدة هذا اللهو والعبث ما عنده مدخلات صحيحة لامور شريفة فلذلك من حسن التربية ايضا ان الاب والام يصاحب ابنته الى مجالس العلم والى مجالس الخير. لابد يشاهد الابن معالي الامور - 00:21:35

لابد وان يشاهدها وان يراها. مثلا لما كنت نقرأ سيرة صلاح الدين الايوبي رحمة الله عليه في كثير من المناطق يمر معنا انه كان يجعل ابناءه الصغار يحضرون تجهيز الجيوش والذهاب معه والعودة في الميمنة والميسرة. قد لا يقاتل لكن يرى بري الجيوش الاسلامية وهي تتجهز. لماذا يفعل ذلك صلاح الدين - [00:21:59](#)

حتى ينشأ ابنه على حب الجهاز للرباط في سبيل الله. فهو يرى الجيوش الاسلامية امام ناظريه فكيف ترى احيانا ما يرى بالعين يكون اثره اعلى بكثير من مجرد نصيحة عابرة - [00:22:21](#)

لذلك اعود فاقول حضور الابناء من الصغر المساجد والصلوات حضورهم في مجالس العلم هذا مطلوب. انه هكذا تنغرس الهمة هكذا ينغرس الطموح في نفسه مع اسعاف ذلك بالنصيحة والتوجيه من الاب والام. طيب - [00:22:35](#)

هذا فيما يتعلق كما قلنا بقضية علو الهمة نذهب الان الى الصفات الى الصفة الثانية يا رب باسم الله اذا نحن الان نتكلم عن الصفات الشخصية تجاوزنا صفات العبادية ونهينها! اول صفة كانت علو - [00:22:50](#)

الهمة طب الصفة الثانية يا اخواني من من سمات الشخصية العلمية الحرص على التعلم الحرص لذلك الشافعي ماذا قال في صفات طالب العلم؟ ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة استاذ وطول زمان. فالصفة الثانية وجود حرص - [00:23:17](#)

الحرص هذا مفهوم بحد ذاته عظيم جدا في حياة طالب العلم هل انت حريص ان تحضر مجالس العلم مش فقط تحب حضور مجالس العلم. المحبة شيء والحرص شيء اخر يعني قد تقول انا بحب العلم - [00:23:43](#)

لكن واضح من حالتك ومن سلوكياتك انك لست حريصا انت قد تحب شيئا لكن لا يظهر الحرص على والخوف من ذهابه وعدم وجوده. لأن في انسان يحب شيئا وترى فيه حرضا. واضح على - [00:24:01](#)

عدم فوائده فتتجده حريص ان لا يفوت مجلس من مجالس العلم مثلا اذا هو دخل في دورة علمية يبرمج ذهنه ووقته انه هذه الدورة يجب ان لا اغيب عن اي يوم فيها - [00:24:19](#)

وهذى للأسف مفقودة عند كثير من الشباب خاصة مع الانظمة الجامعية اللي عودتنا نظام الغياب مش مشكلة الان انت في الجامعة قد تقىب ايام وكذا وما حدا يغيبك وتنجح في الامتحان وتجيب علامه وامورك طيبة. بعض الطلاب ينشأ عنده نموذج اني انا استطيع ان خلص - [00:24:35](#)

يحصل العلم وحدي واقرأ في الكتاب وحدي. وانجح في الاختبارات. ما في داعي احضر مجالس التعلم. هسا في الجامعة ما يهمنيش كثير لكن في الحياة العلمية الاخرى لا طالب علم - [00:24:52](#)

يسرع في دورة علمية ثم مجلس مجلسين ثلاث اربع ثم يفقد خلاص يفقد ثم يعود بعد ذلك يسجل في دورة علمية اخرى. بتعرفوهم هؤلاء جماعة المجالس الثلاثة الاول اللي كل ما تعلن عن دورة علمية مع اي شيخ - [00:25:05](#)

انا معكم يا مشايخ مجلسين ثلاث اربع وبين راح الشيخ اختفى؟ طيب يسجل في دورة علمية اخرى مجلس مجلسين ثلاث اربع اين ذهب؟ اختفى هذا واضح انه لا يملك الحرص - [00:25:23](#)

ما عنده حرص على العلم الان معرفتنا بمشايخنا وما نقرأ في السير ان الانسان لا يغيب عن مجلس العلم الا في حالة قاهرة جدا جدا من وفاة حبيب او مرض شديد. وهنا تذكرت قصة كان هناك شيخ - [00:25:35](#)

اذا لسنا في المدينة النبوية اسمه الشيخ عبدالعزيز الجهاني اذكره بالخير وكان يدرسهم هو يعني لم يكن كبيرا كثيرا في السن في اخر الثلاثين يعني تسعه وثلاثين لا لا اوائل الثلاثين - [00:25:55](#)

هذا اذكره يعني وعلق في علق في ذهني لشدة حرصه. في يوم زواجه في يوم زواجه كان هو مشارك في دورات الشيخ يحيى اليحيى في حفظ الحديث في يوم زواجه الناس ذهبت الى قاعة الزواج - [00:26:08](#)

هو عنده تسميع في هذا اليوم هو العريس يا اخوان هو العريس ها الناس ذهبت الى قاعة الزواج هو ذهب الى المسجد النبوى. سمع ورده ثم ذهب الى القاعة اليوم بعض الشباب - [00:26:24](#)

اذا هو بس فكر يتزوج بغير خمس اشهر قبل هذا عن الدورات خمسة اشهر. يعني سنة كاملة غائب. اين انت؟ والله تزوجت ياشيخ.

يعني هو تزوجت تغيب خمسة اشهر قبل العلم وعن عن العلم خمسة اشهر بعدها اقول هذا نموذج - 00:26:37

يعني بالنسبة لك قدوة جميلة. الحرص حرص على التعلم لا يريد ان يغيب عن ورد التسميع حتى في يوم زواجه اليوم حتى من النماذج اللي للأسف الانماط الجامعية انشأتها ونقول الانماط الجامعية ورثت لنا جيلا فاشلا - 00:26:53

الانماط الجامعية ورثت جيلا فاشلا. اليوم احنا اقتربنا من الامتحانات النهائية بمجرد ان تبدأ الامتحانات النهائية اخر اسبوع والله نفستي مش مستعدة لان ادرس العلم سامحوني فقط بدبي استعد للامتحانات. ثم بعدها نوع من الاستجمام اسبوع نفسي غير مستعدة بعد الامتحانات اريد ان ثم بعد ذلك مثل هذا الطالب اذا - 00:27:12

بهذا النمط انا حقيقة لا امل في خيرا كثيرا. هذا الطالب الذي يغيب اسبوعين قبل الامتحانات النهائية عن مجالس التعلم واسبوعين بعدها. متى ستحصل العلم لانه الحياة الجامعية عندك الفصل الاول - 00:27:34

امتحانات نهائية. والفصل الثاني امتحانات نهائية. وهادا على اربع سنوات سيتكرر. غير انه بعض الطلاب لحساسيته المفرطة للختبارات حتى الامتحانات الوسط سيفيسب قبلاها وبعدها ماذا بقي من السنة اذا انت كل امتحانات ستغيب قبلاها وبعدها. ماذا بقي بالله عليك من عمرك ومن حياتك العلمية وانت الان في عمر العشرين يعني في زخم التعلم - 00:27:47

فلا تجعل هذه الامر تؤثر على حياتك اذا انت حريص ان تحصل عالمة في الجامعة مطلوب منك ان تخطط ليومك جيدا. انه في ساعات سادرس فيها للمادة وساعات سافر فيها لحضور المجالس - 00:28:11

ولا اغيب عنها حتى في ايام الماجستير في المدينة يعني ما اذكره كانت مجالسنا العلمية قائمة في المسجد النبوي في بيان الامتحانات النهائية ما كان المشايخ في الحرم يغيبون عنا ولا نغيب عنهم - 00:28:25

عادي غدر عندك اختبار في مادة طويلة في المقاصد او في اصول الفقه وكذا وتسلك نفسك بالليل وتقرأ ما يجيء في امتحان وتحضر المجالس في المسجد النبوي والامر مستقرة يعني ما في عن حالة التأهب للامتحانات يعني التخوف الذي يجعل الانسان يغيب عن حضور مجالس العلم. ويغيب عن ورده في - 00:28:38

والدراسة هذا غير موجود. نعم بالتأكيد سيقل الوقت لانه في دراسة عليك ان تدرسها. لكن الانقطاع الكامل وخلاص ما عاد يكمل الدورة لانشغاله هذا غير معروف. لذلك ابن عباس رضي الله تعالى عنهم اعطانا قاعدة جميلة يقول ابن عباس كما جاء في جامع بيان العلم وفضله من هو - 00:28:58

لا يشبعان منهما من هو المنهوم الشارع خلينا نقول اقول انا منهون بهذا الشيء يعني شره عليه منهومان لا يشبعان من لكن ما هو النهم الذي يفكر فيه ابن عباس؟ احنا ربما نفكر بالتهم بالمطعم والمشارب. لا ابن عباس يفك - 00:29:18

اخري. يقول من هومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال طالب علم وطالب مال. الان اللي بفكري يصبح انسان عفوا معه مال كثير ومستثمر عالي بطبيعة لا يشبع يعني هذا يحتاج شخصية لا تشبع. وهذه سهلة موجودة فينا جميعا. قضية ان الانسان لا يشبع من المال ويريد دائما ان يكون راتبه اعلى. الموقف الوظيفي - 00:29:48

في اعلى كلنا يريد ذلك. لكن هنا الفكرة بالجزئية الاولى طالب العلم. يعني ابن عباس رضي الله عنهم عم بيعطينا في هذا النص صفة من السمات الشخصية في طالب العلم. ايش هي - 00:30:17

انه لا يتوقف نهمه. يعني هكذا يتصور ابن عباس طالب العلم هو شخص لا يتوقف عن النهم. لا يشبع من العلم. لو حق له في اليوم ان يحضر ثلاثة مجالس علمية لا يشبع - 00:30:33

لو توفر له مشايخ دائما يدرسونه ويعلمونه من مجلس الى مجلس ومن حفظ الى نظر الى كتاب وكل كتاب يهمه ويرى فيه فائدة له ينكب عليهم كبابا يقطعا فهما وتحليلا ويطبق عليه كل القواعد المتعلقة بالقراءة. نهم نهم - 00:30:48

هذا النوم هو الحرص اخواني وهذا يجب انه انت تغذيه في نفسك وترافق نفسك هل انا شخص فعلما اشعر انه عندي حرص على العلم هل انا فعلما اشعر باللascى والحزن العميق اذا فاتني مجلس مع المشايخ ولا عادي جدا يعني انه في الدورة احضر خمس ست مجالس واغيب - 00:31:06

واذا غبت عن المجلس لا اشعر بالاسى ولا بالحزن وكأن شيئا لم يحصل. اذا فاتك ورتك اليوم من الحفظ او من القراءة. لانه الاصل طالب العلم قسم يومه ما بين حفظ وقراءة ودرس تحليلي وحضور مجالس مع المشايخ على حسب الجدول اليومي - 00:31:25 هل تحزن وهل تقضي ما فاتك يعني اليوم فاتك ورتك من القراءة. هل تقضيه غدا لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يعلم الصحابة الحرص؟ من فاته حزب ورده من الليل - 00:31:44

فقضاهما بعد طلوع الفجر الى شروق الظهر كتب له كانوا اتى به من الليل. يعلمك النبي صلى الله عليه وسلم ان تقضي حتى النوافل حتى تتعود على الحرص فالذي يفوته ورده من قيام الليل او حزبه من القرآن في الليل بدك تقضيه. تقضيه ما بين الفجر والضهر - 00:31:58

خلاص يحسب لك كانك فعلته من الليل. هذا تعليم للانسان انه يكون دائما حريص على انجاز المهام. حريص على ان ينتج حريص على ان يقدم حريص على ان يتلزم. هذا الحرص هو الذي ستجد ثماره بعد سنتين ثلاث اربع خمس انك بدأت تنبع في العلم. وبدأت تفهم وتتعلم - 00:32:20

لانه لما كان يغيب زملاؤك عن المجلس انت كنت حاضرا ما هي هذه الدنيا اخوانى؟ هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هل يستوي من يحضر المجالس ويكتب ثم يعود ويراجع - 00:32:40

ثم يحضر للدرس الجديد ومواكب دوما. وبالكاد بالكاد يفوته ورده اليومي في الحفظ او القراءة. مع شخص غير مهم لا يعيا هو فقط يحضر شرفيا ويغيب شرفيا. كتابه دائما في اخر السيارة اكلته الشمس. حفظ حيحفظ في週間 خمسة ابيات ويأتي ايام - 00:32:55

يقول والله مزاجي معك ما عندي وقت لاحفظ هذه الحالة الفوضوية في شخصيتك انك تتعامل مع العلم الشرعي على البركة ازا بنسميها ايه؟ على البركة. جاءت جاءت ما جاءت ما هي المشكلة؟ حفظت اليوم حفظت ما حفظتنا في مشكلة. هذه الشخصية - 00:33:15

لن تكون ذات شأن في العلوم الشرعية لانه اعود فاقول العلم طويل ومركب ومرتب ويحتاج الى انجاز بعد انجاز. فشخص ما عنده هذا الحرص ما عنده هذا الاهتمام. ويتعامل بكل براءة الاعصاب ما عنده - 00:33:34

اذا فاته هذا لا يصلح عليك ان تبني الحرص في داخلك. طب كيف ابني الحرص يا شيخ يعني ربما انا الفترة الماضية يعني فعلا انا لست حريضا جدا لا اشعر بذلك الحرص. احضر مجالس العلم شرفية. واذا غبت لا اشعر باي بأس. وما عندي حتى - 00:33:51 ترتيب وتحطيم وما شابه ذلك. اقول سريعا يا اخوانى الذي يزرع الحرص عدة نقاط وعدة وسائل. منها الوسائل اللي ذكرناها في علو الهمة مصاحبة شخص حريص ومصاحبة شيخ حريص لانه هذه مثل الامراض المعدية تتناقل. فاذا كنت تتعامل او زميلك شخص حريص لعلك تتطبع بطبعه. ايضا اخوانى الترتيب والتحطيم لليوم - 00:34:08

ان اصلا من سمات شخصية طالب العلم مرتب منظم في جدوله. وجود تحطيم وترتيب هو اصلا يبرمجمك ويساعدك على ان يكون عندك ماذا؟ شيء من الحرص. فهذه هذان امران عليك ان تعتني بهما - 00:34:32

هو وجود اه ترتيب وتحطيم لحياتك هذا يعلمك الانجاز وان تكون حريضا على الجداول لانه اللي ما عنده تحطيم ما في شيء يحرض عليهم هو ايش احرض على ماذا؟ وانا اصلا مش حاطط وقت للحفظ ولا واضح وقت للفهم ولا واضح وقت للقراءة ولا واضح وقت للدرس. فاحرص على ماذا - 00:34:48

لابد من تحطيم وترتيب. ثانيا لابد كما قلت من مصاحبة من عندهم الحرص. لان هذه اشاء الله تنتقل بالعدوى اليك باذن الله. وطبعا تقول لي لا انا عندي وسيلة اخرى لاريث الحرص. برجع لك. هذه امور وسائل واليات مختلف فيها. المهم انا نصل الى الثمرة المرجوة. طيب - 00:35:08

النقطة التي تليها يا رب اه النقطة الثالثة في شخصية طالب العلم هو بلوغ النهاية والتfanii في الاجتهاد بعض النقاط فيها تقارب لكن في فروق دقيقة بينها بلوغ النهاية للاجتهاد - 00:35:29

والتفاني يعني في العلم والتفاني في العلم الان حتى الشافعي فرق بينها لانه ايش قال الشافعي ذكاء وحرص واجتهاد. جعل الاجتهاد خصلة والحرص خصلة اخرى شو الفرق برأيك بين الاجتهاد والحرص - 00:35:57

يلا بدي واحد هيک شاطر في علم النفس يعطيني شو الفرق بين الاجتهاد والحرص. اعطي المايك ليو حقيقة لا استنى شوي يلا يلا
شيخنا الحرص الان انت شرحته الاجتهاد يعني هو بدل الوسع - 00:36:16

يعني اه اه ابدل كل ما وسعي حتى ابلغ المبتغى جميل. بس انت الان ما اعطيتنيش الفرق. انا بدي ايه بكلمتين. شو الفرق بين مفهوم الحرص والاجتهاد اه يا عبد الله - 00:36:39

خلص شيخ وانا طويل المشوار احكي من عندك لا التفوق على الغير انت اعطيت يعني اشي زائد سريعا احسنت اقتربت جدا اخواني الحرص هو شعور داخلي واما الاجتهاد فهذا عمل - 00:36:54

الحرص هو انه انا داخليا اشعر بالتخوف على العلم والنهم فيه والاقبال عليه. هذا شعور الحرص ما هو؟ شعور يترجمه يترجمه الاجتهاد فالاجتهاد هو خليني اقول نابع عن الحرص. ثمرة الحرص - 00:37:18

فهمنا الفرق بينهما؟ فالحرص كيف انت تقول لك انت حريص ان تحصل هذا المبلغ من المال. يعني شاعر داخليا اني اريده. حريص ان تتزوج تلك يعني شاعر داخليا انك تريدين ان تتزوجه. شعور - 00:37:39

اما الاجتهاد عمل والسعى وهو ثمرة الحرص. طيب اذا بلوغ النهاية في الاجتهاد والتفاني في العلم هذا لا بد منه ويجب ان تتصور هذه القضية في سمة طالب العلم. الشخصية العلمية شخصية مجتهد يعني تبذل غاية الجهد - 00:37:54

مش تعطي العلم نصف ساعة في اليوم واذا الشيخ اعطانا محاضرة اكثر من ساعة ونصف بيبدأ يشعر بالتملل والفتور وكذا وما عندي رغبة واذا كلف بواجب شرعى زائد بالعكس من الاجتهاد ان الشيخ اذا قال لك اليوم تحفظ خمس ابيات - 00:38:15

تأتيه تحفظ ست سبع ابيات اذا الشيخ قال لك اليوم تقرأ عشرين صفحة تستطيع انك تنجز اكثر اليوم تعاملنا مع كثير من طلاب العلم دائمًا طالب اذا او كثير من طلاب العلم مش دائمًا كثير من طلاب العلم يكلف بواجب - 00:38:32

يأتي في العادة اقل مما كلف به هذا ما عنده في العادة الاجتهاد المطلوب يعني الشيخ كلفك ان تحفظ عدد معين اذا نمطك دائمًا لا تلبي طلب الشيخ فتحفظ اقل من القرآن من الحديث من اذا وين اجتهادك وين حرصك؟ الشيخ طلب منك تقرأ - 00:38:48

كتاب معين بعد شهرين ثلاثة يسألك هل انجزت هذا الكتاب؟ والله لسا يا شيخ ترى انشغلت بكذا وصار معى كذا. دائمًا تخلق لنفسك الاعذار والتبريرات لم تنجز لماذا لم تحفظ؟ لماذا لم تؤدي المطلوب؟ هذه الشخصية ما عندها اجتهاد ولا تفاني اخواني - 00:39:05

التفاني يجعلك دائمًا تقدم اكثر من المتوقع منك الاجتهاد يجعلك تقدم اكثر مما يتوقعه المعلم والشيخ لذلك مثلا من القصص الشهيرة سبحان الله في التفاني والاجتهاد في العلم قصة تاريخية - 00:39:21

هناك بقى بن مخلد هل تعرفون بقى بن مخلد؟ القرطبي رحمة الله عليه هذا رجل قصته عجيبة في التفاني والاجتهاد. رجل من قرطبة من الاندلس سمع باحمد بن حنبل في بغداد - 00:39:38

فقال لا بد وان اتيه لاسمع منه الحديث هل تملك راحلة تخرج عليها؟ قال لا املك مالا اشتري به راحلة فخرج ماشيا على قدميه من اين هنا الدرس ربما ركب سفينه يعني دايما هي القصص هذه لا تؤخذ بالتفصيل الدقيق. يعني معقول يا شيخ في اثناء الطريق انت لا توخذني بالتفصيل. لكن قال كان فقيرا لا يجد - 00:39:53

ما يشتري به زادا لهذه الرحلة وقالوا انه خرج ماشيا على قدميه من قرطبة يريد ان يقابل احمد ابن حنبل في بغداد يعني من الاندلس الى بغداد. فوصل الى المغرب ثم تونس ليببا مصر وهذا في - 00:40:19

في جله كان ماشيا على قدميه يقطع جبال يقطع صهاري يقطع مما ما الذي يخرج له في الطريق الله اعلم كل شوف الحرص والاجتهاد يعني كلها هنا في هاي القصة - 00:40:36

بعد رحلة طويلة جلست معه اشهر رحمة الله عليه وصل الى بغداد لما وصل الى بغداد كانت الصدمة له ما هي؟ ان احمد ابن حنبل محكوم عليه بالاقامة الجبرية بسبب فتنة خلق القرآن - 00:40:51

محكوم عليه بماذا اقامه جبرية في بيته. طبعا تخيل انت بعد اشهر وانت تسير على قدميك من الاندلس تصل لبغداد. يعني خلص

تريد ان تتنسم عبق احمد ابن حنبل يقولون يمنع الدخول الى بيته. السلطان وضع عليه وهناك عرس - 00:41:08

يعني زي مخابرات يعني سامحوني يعني يطوفون بالبيت ليتأكدوا انه لا يوجد احد يدخل الى بيته قال ماذا افعل فالان لاحظوا يعني

اذل نفسه من اجل العلم فرفعه الله. ليس خرقة - 00:41:26

كانه فقير متسلول كانه انسان متسلول واخذ يطرق على ابواب ثم طرق على باب احمد بن حنبل وقال المال يرحمكم الله احمد بن حنبل ماذا توقع سائل يسأل مالا طعاما - 00:41:42

طبعا هذا يعني بقي من مخرج ينظر الى الشرطة والمخابرات حوله هل احد يراني ولا لا؟ ففتح فتح احمد الحنفي الباب فقال له من انت قال انا بقي ابن مخلد - 00:41:59

طالب علم من اهل الاندلس خرجت مائيا على قدمي من الاندلس حتى اصل لاتعلم منك فوصلت بغداد فاذا انت في اقامه جبريه. ولا

اريد ان تضيع هذه الرحلة سدى احمد ابن حنبل يعني استعظام هذا الشاب قال لك مين الاندلس الى بغداد مائيا على قدميه ماشاء الله - 00:42:09

يعني يستحق انك تجاذف من اجله فقال له احمد ابن حنبل بمعنى الكلام طبعا انت ترى ما الذي يحيط بي وما الذي يحيط بالمكان وانني لا استطيع ان اعلمك الحديث لانني ممنوعا من ذلك. لكن حتى لا يضيع - 00:42:29

جهدك في هذه الرحلة تأتيني كل يوم في ثوب السؤال كأنك لابس خيرة وانتين تطلب مالا وادخلك على الى الباب او فادخلك من باب البيت الى سرداب في البيت اتصنع امام من يراقبني ابني اعطيك شيئا - 00:42:44

فاعطيك حديثين او ثلاث تكون الرقعة موجودة في كمك تخرجها اعطيك حديثين وثلاث ثم تخرج سريعا قالو حل مش مشكلة وفعلا بدأ ابقي بن مخلد بهذا الطريقة يضع الرقعة التي سيكتب فيها في كمه ويتلفف بثياب السؤال. انت عارفين من هم السؤال يعني يشهدون من الناس - 00:43:02

ويأتي يطرق الباب الاجر يرحمكم الله. يأتي على باب احمد بن حنبل حتى يسمعه الاجهزه الامنية انه هذا رجل سائل فقير ليس طالب علم. وفعلا احمد ابن حنبل يفتح له الباب - 00:43:24

يدخل الى سرداب يتصنع انه يعطيه شيئا فيعطيه حديثين ثلاث بالاسانيد يسجلهم في رقعته ويخرج. يعني خمس دقائق عشر دقائق حتى لا يشعر من حول البيت بالريبة استمر على هذه الحال سنوات - 00:43:37

يعني سنتين ثلاث يعني وهو بهذا المشهد حتى بحمد الله فكت الازمة عن احمد بن حنبل وجاء الخليفة المتوكل العباسي ورفع واحيا السنة في هذا الموضوع وانتهت فتنة خلق القرآن وسمح - 00:43:54

احمد ابن حنبل ان يعود ليعلم الناس في المسجد العام في بغداد فعندما جلس احمد اول مجلس بعد ان اخذ الاذن يعني ان يدرس في مسجد بغداد من جديد جاء بقي ابن مخلد الى المسجد - 00:44:08

فاحمد ابن حنبل قال لكل الحلقة افسحوا واجاء بقي بن مخرج فجلس الى جانب احمد بن حنبل في الحلقة وعرف احمد من حولهم بفضيلة هذا الشاب ولماذا اكرمه وجعله يتقدم على الجميع؟ اعطاهم قصة من التفاني. انت متخييل! تعب - 00:44:22

في المسير تعب في تحصيل العلم تفاني لسنوات فخرج بقي ابن مخلد. عاد بقي ابن مخلد الى الى الاندلس بعد رحلة طويلة في بغداد وكان امام المحدثين فيها وصاحب المسند المشهور هناك مسند اسمه مسند بقي ابن مخن - 00:44:43

حتى تعرف ان هذا المسند من اين خرج. وما هو التعب الذي حصل اليه اليوم اخواني طالب علم معه سيارة ومكيفه والامور طيبة وتحت مكيفات ولا يحتاج المشوار معه ربع ساعة ويتكاسل ويريد يحضر المجلس مسجلا - 00:45:02

او اونلاين كما يقولون. هذا طالب علم محروم من الخير احوال التعليم الالكتروني ابو الاولناين هذا انما يكون بدلا في حالة تعذر الحضور الوجاهي اما طالب العلم الذي اعتاد الكسل والممل ولا يريد ان يحضر مجالس العلم جاهيا. واي عذر يتغذى به ويقول اقنع بالاونلاين - 00:45:22

هذا ايضا لا تعتقد عليه خناصر كثيرة لانه ما عنده اجتهاد. سبحان الله. الله عز وجل يا اخوانى ينظر في قلوب طلاب العلم فيرى طالب
العلم الذي يشتغل ويهمهم وعنه الشغف ويحضر ترى - 00:45:46

وهذا سأتي به ان شاء الله لما اتكلم عن مجلس العلم الوجاهي هذا فيه كثير من الفوائد النفسية والسلوكية والحياتية لا يمكن ان
توجد في التعليم الالكتروني. التعليم الالكتروني هو خمسة وتسعين - 00:46:03

المية منه فقط تلقي معلومات فقط. يعني لكن هنا امور اخرى تختلف تماما. ولذلك لما ضعف التعليم الوجاهي واصبح الطلاب
يعتمدون التعليم الالكتروني انخفضت جدا المنتجات. وازدادت رداءة التعليم وضعفت الهمم وازداد الكسل. لأنك تتعلم تخرج من
بيتك. طبعا بعض الطلاب - 00:46:17

يحسبها من ناحية بقول لك لا طب شيخ انا الان اذا سأتي الى المجلس في اربعين دقيقة وصولا وفي اربعين دقيقة عودة او نصف
ساعة اليست هذه النصف ساعة ذهابا وعودة ساعة كاملة؟ او لى ان اجلس في بيتي لاحفظ متن او اقرأ؟ انا بتتابعك اونلاين وفي نفس
الوقت بحفظ الوقت لا - 00:46:37

لابد ان تتعلم المثابرة. انت هنا حرمت نفسك من تعلم التفاني والاجتهاد فقدت الشغف فقدت روح المثابرة على العلم. وانا لا اريد ان
تموت فيك روح المثابرة. هذه الساعة التي تخرج في سبيل الله - 00:46:58

تحسس العرق والحر والمواصلات والطريق افضل من انك تقول احوش النصف ساعة للبيت. وفي العادة هاي النصف ساعة التي
تدعي بين قوسين انك تجلس فيها في البيت تحفظ هي تذهب ما بين سوشیال ميديا انت عم تفتحه او بدك طعام معين تأكله -
00:47:15

او له معين في حائط او شيء المهم تستغل باي شيء. ثم انت اقنعت نفسك فقط هو هذا الشيطان. يقول لك لا تذهب الى مجلس العلم
اجلس حتى تستغل الوقت - 00:47:35

فعليا انت لن تستغل في اغلب الاحيان اقول في اغلب الاحيان لاني لا احب اضع قواعد مطلقة برجع بقول ممكن اقبل منك والله في
وقت امتحان نهائي ما عندك وقت ابدا تقول والله شيخ فعلا مضغوط مضغوط. فتابع اونلاين حتى انجز. بقبلها في بعض الاماكن.
لكن ان يكون نهج مستمر في حياة - 00:47:45

كانك ضعيف الهمة على حضور مجالس العلم ولا تتحسس الخطوات ذهابا وعودة يعرف انه شخصيتك ليست متفانية ولا تملك الشغف
والحب والحرص فضلا انك حرمت نفسك من بركة الجلوس في مجلس العلم. مجرد انكم ترون بعضكم بعضا وانت متحلقون. ترى
اخوانى هذا له اثر وانعكاس - 00:48:06

نفسية عالية. مجرد انه ترى اخوانك كل يمسك كتابه ودفتره وهذا يعلق وهذا ينظر وفي مجالس علمية هذا يصنع شغف هذا يصنع
علوهم هذا يصنع اهتمام اما انت في البيت يوم يومين ثلاثة - 00:48:29

انت تجلس وحدك وحدك امام شاشة. ما اسرع ان تنتهي ما يأتي تليفون يشغلك. هنا انت صعب ترد عالتلفون وانا بتكلم
امامك. صعب تضطر انك تفصله لكن في البيت ما راح تفصله. بتوقف - 00:48:42

كل الدروس والمحاضرات وبتعد وممكن التلفون يجلس معك نصف ساعة وساعة وتخرج وتأتي فينقطع العلم وينقطع التركيز اللي
حكينا عنه. احنا حكينا التركيز كل خمسة وعشرين دقيقة حتى يصل الى اعلى مستوى. انت في البيت ربما كل خمس دقائق بتقطع
التركيز. يا هاتف يا واردىك نادتك يا ابنك - 00:48:56

طلع فوق راسك وهكذا ينشأ طالب هذة المعرفية. فهذا فيما يتعلق ببلوغ النهاية وهذا كلام كبير لكن اتصلك ان تقرأ في قصص
المجتهددين لعلنا يعني في اخر مفاتيح الطلب قلنا سنتكلم عن بعض القصص الراقية - 00:49:16

بالاجتهاد والتفاهم. انا اعطيتك اليوم قصة بقية من مخلد. لكن القصص كثيرة وكثيرة في هذا الميدان طيب نأتي الان الى الصفة
الرابعة التوازن وقلة التقلبات من صفات الشخصية العلمية من يريد ان يكون طالب علم يجب ان يتسم بانه شخصية متوازنة -
00:49:31

وقليلة التقلبات في الحياة طبعاً لما نتكلم عن التوازن وقلة التقلبات انا بتكلم في نواحي عديدة. اولاً التوازن على مستوى الحياة الشخصية بعض الشباب كل يوم برأيي في حياته الشخصية - 00:49:58

يوم بدي اطلب علم لأن يوم بدي اغير التخصص ادرس هندسة. طب لأن الله في تخصص اخر خطير في ذهني وما بين هذا وهذا ما هو قادر ان يتوازن ويثبت على شيء واحد يشرع فيه - 00:50:15

حتى في قراراته مثلاً اهالي اليوم احضر المجلس ما احضر آآاليوم تشكلت علاقة اجتماعية مع فلان. بعد يومين انقلب على صديقه لأن ما عجبنيش. بدي انقلب على فلان. بدون طبعاً مبررات حقيقة - 00:50:29

انما هي ناشئة ان هو شخصية مضطربة شخصية غير متوازنة. يوم بدي اعتذر الناس. يوم بدي ادخل في المجتمع. يوم بدي اذهب. يوم بدي احضر. يوم في الجامعة الفلانية. يوم لأن ما عجبتنيش هاد - 00:50:45

جامد انتقل لجامعة اخرى هذه الطريقة ستضيع العمر والحياة هذا في الجانب الاجتماعي طبعاً بعض الشباب يوم بده يتزوج يوم لأن قررت اغير موضوع الزواج. يوم والله شغلات بدي ارجع اتزوج. وبعددين وانت طبعاً - 00:50:59

كلها توترات ترى هاي كلها توترات في الحياة. هذه التوترات زواج عدم زواج عزلة لقاء اصدقاء عدم صداقة. عم تستنزف فكريها وذهنياً ووقتيها وانت مش عم تنجز لانك شخصية متقلبة. هذا في الحياة الاجتماعية. طب خليني اجي حتى على مستوى الحياة العلمية - 00:51:15

اه يوم حنبل يوم شافعي يوم مالكي يوم فيه نظم الورقات بس والله يا شيخ صعب بدي اقوله في نظم اخر هو المذهب الشافعي. بروح ببط عليه. يوم والله في دورة نحو - 00:51:34

وما خلصتهاش بس في دورة ثانية اعلن عنها شيخ في جهة اخرى كل يوم في مذهب وكل يوم بخطة علمية وكل يوم عند شيخ جدي وكيل يوم في متى ستنجز - 00:51:44

هذه التقلبات وعدم التوازن انك مش شخص راكز في واحد بتحسه راكز صح؟ جامد. خلص شرع في شيء يتمه اللهم يعني بعض الاشياء تقبل التعديل. اذا وجد خطأها. لكن لما اراك دائماً بتعذر دائماً بتعذر هذا - 00:51:55

المؤشر انه ايه في مشكلة في شخصيتك انت شخصية غير متوازنة وهذا بحد ذاته سيضعفك الزخم الشغف الاستمرارية والانجاز وبعد شهر شهرين سنة سنتين ما تعود تحب العلم اصلاً لانك اصلاً - 00:52:16

متقلب ثانياً لم تنجز. من اسباب عدم انجازك عدم توازنك لم تستمر في شيء حتى النهاية. لا يصلح هذا ايتها الكرام فدائماً يعني بعض الشباب يجلس سنتين ثلاث كل يوم بخطة علمية - 00:52:31

في واحد عجوز عرض علي والله اعلم عشرين خطة علمية. راح عند الشيخ الفلاني حط له خطة. مسي عليها شهر شهرين قال لك بدي اشوف شيخ ثانٍ يعطيوني خطة علمية اخرى - 00:52:45

هدول ابطال الخطط العلمية بتعرفوهم. اللي هو فقط سنتين ثلاث في الخطط بعد ثلاث سنوات انا خلص والله ما ناسبني هذا العلم. بضيع جهد ووقت وثمرة. طب مش الاصل اولاً اخترت الشيخ المناسب - 00:52:54

برضو هي قضية التذبذب بين المشايخ. انه هو كل يوم بمزاج مع المشايخ. لان هو بيبحث عن شيخ كامل كامل بمعنى الكمال لا يوجد فيه نقص من جهة من الجهاد. فمثلاً هو اليوم مع الشيخ غير فلاني. وجده جيد مبدع في اشياء بس في نقص هون. لأن بدي اروح ابحث - 00:53:08

عن شيخ اخر كامل. يبعث عن شيخ اخر يطفي مواصفات لكن يجدوا في امور ناقص فيها. ذاك الشيخ الاول كان كاملاً فيها. فيترك الشيخ الثاني. طبعاً الشيخ الاول يكون له خطة علمية لكن هو لانه بيبحث عن وهم الكمال يذهب الى شيخ ثانٍ يظنه كاملاً فيطلب منه خطة علمية بمشي معه شهر شهرين ثلاث بس هذا الشيخ - 00:53:26

لا هو مش قوي في علم القراءات او لا. بدي اروح عالشيخ اثاري. بروح عالشيخ ثالث. لانه خطة علمية فمشى على كم شيخ في خلال سنة سنتين على كم خطة علمية؟ اربع خمس ست خطط علمية. طبعاً اللي بصير برضه احياناً من بعض المشايخ الله يهديهم انه شيخ

بكون مهمتم بعلم فيزهد الطالب في العلم الآخر. يعني بتروح على شيخ شغف علم اللغة والنحو ما بقول لك يا أخي مثلا المذاهب الفقهية انت ليش متعب حالك دراسة مذهب؟ - 00:54:02

يعني الشيخ الاول اللي قال لك ادرس مذهب ربما بالغ انت تستطيع تأخذ الفقه هكذا جملة بدون ما تتعب. طيب بتروح على الشيخ المهتم بالمذاهب والفقه بقل لك انت ليش - 00:54:15

باللغة ليش هاي الخطة الطويلة في اللغة؟ باش تبلغ خطة الشيخ السابق فكل شيخ مهمتم بالقراءات بقول لك يا أخي انت وشوي مبالغ في اصول الفقه وبعض العلوم العقلية هذه ما رح تنفعك. الخطة الماضية اشطب عليها انا بدي اعطيك خطة جديدة. فبصير كل ما - 00:54:25

اذهب الى الشيخ العلم الذي يهتم به هذا الشيخ يعطيك في خطة طويلة تفصيلية والعلوم التي لا يتلقنها يزهدك فيها او يقلل من حجمها. وانت تبقى متذبذب وانا ارد على خطة الشيخ الاول ام ارد على خطة الشيخ الثاني؟ ام ارد على خطة الشيخ الثالث - 00:54:40

ويبقى المسكين ذاهب وضائع وقلت لك بعد سنتين ثلاث اربع لم يختتم متنا واحدا في اي فن من الفنون. ان هو فقط متقلب. وهذه الشخصية اخذروا منها سحركم من الانجاز - 00:54:59

طب انا ايش اسوبي يا شيخ حتى احل هذا الموضوع في داخلي؟ هذا السؤال صح يقول بعضكم انا عندي هاي المشكلة اني متقلب كل يوم بمزاج. كل يوم بدي احفظ شيء. بدي انقلب على شيء. بدي احفظ كل. بدي اصير حنبلي. بدي اصير لابن مالك في النحو. بدي اصير فلان الاصولي. بدي اسير - 00:55:14

عقدي. وبعضا الشباب مثلا من اخطاؤه بفتحاليوب الله يكرمه. بشوف شيخ ما شاء الله متقن في علم الفرق والاديان. بقول لك بدي اصير فلان الفلاني. يلا بدي اضع وهنا - 00:55:27

اليوم الثاني فتحوا اليوتوب والله في شيخ شاطر في المدارس الحديثة المعاصرة برضه متسع زيه. ثم اليوم الثالث والله يا شيخ متقن في اللغة فكل يوم لما يرى نموذج رائع في علمنا العلوم نفسه تحدثه ان يصبح ذاك الرجل - 00:55:38

وانت لن تكون كل هؤلاء وهم هؤلاء الذين تراهم هو متقن في الفلسفة الحديثة لكنه ضعيف في المذهب قوي في المذهب لكنه ضعيف في الفلسفة الحديثة. قوي في اللغة وعالم فيها لكنه ضعيف في القراءات. وهكذا الحياة. فاياك انك تكون اسير لهذه الامور. فكلما - 00:55:54

رأيت شخصا او شيئا مبدعا في جانب تريده ان تصبح مثله فتنترك الجانب السابق. لأ ما رح ينفع بده ترك على جانب واحد تستمر فيه وخدم الامة من خلاله والعلوم الأخرى زي ما اخدنا في معارض القراءة تشارك فيها. انا لن اكون حاضر في كل العلوم لا يمكن العلوم - 00:56:11

زخمة وطويلة وكثيفة المرحلة الاولى هذه ستأتي معنا ان شاء الله لما نتكلم في منطلقات طالب العلم اولا حتى تعالج موضوع التوازن وقلة التقلبات انت تحتاج الى واحد شيخ ستبقى هذا الرجل من لا يملك شيئا ولا معلما - 00:56:32

وعمق نظره وعمق تجربته وخبرته تلازم وهاي الخطوة الاولى اذا انت ما عندك شيخ ستبقى هذا الرجل من لا يملك شيئا ولا معلما سيبقى هذا الشخص المضطرب. اثنين ان تمتلك نفسية تقبل الطاعة - 00:56:49

تستقبل ايه الطاعة لانه بعض طلاب العلم متمرد ما عنده طاعة. يعني جربنا كثير منهم. تتصفح نصائح اليوم الثاني ما التزم فيها ليش؟ والله يا شيخ في واحد نصحني اشي. يا أخي مين قال لك تنقلب انت - 00:57:08

انت بناء على ماذا عم تنقلب من الذي خولك انك تنتقل؟ مثل هؤلاء الاشخاص خلص الله يسهل دربه انا لا يمكن ان استمر معه لانني بعرف ما عنده طاعة ما عنده خلص قال الشيخ كذا وكذا بلنلزم. بس هذا طبعا بعد ان تتأكد من اختيار الشخص المناسب. يعني اولا تختار الشيخ المناسب - 00:57:22

انه ممکن اصلاً الشیخ ما یکون مناسب او لیس عمیقاً او لیس فهوم مشکلتک بتکون انک اخترت شیخ اصلاً
غیر مناسب فاختطأت لكن بعد ان تختار الشیخ المناسب - 00:57:42

تبقی قضیة ان تطیعه فيما یوجھك فیه لأن هو یتكلم عن خبرة مسبقة وعن تجربة هو تلقاها من مشایخ ومشايخ تلقوها من هو
اعلی منهم فانت تسير على خطی السلف في طریقة التعلم. اما شیخ مناسب اعطاك نصیحة وانت ما بتسمع - 00:57:57
وشخصیة متمرة ومتقلبة المزاج هذا سیحرمك التوفیق. سامحني انا ساکون صریح معک لن تكون شيئاً فعود نفسک على التوازن.
وطبعاً الشیخ لن ینصحك فقط في المتون والمصنفات. سینصحك تتزوج او لا - 00:58:17

سینصحك کیف تدیر علاقتك مع والدك مع والدتك اذا عندك مشاکل عائلية سینصحك في علاقات اجتماعية سینصحك انک تدخل في
عزلة او تقلله او انت شخص اجتماعي للابد الا تقلل. وظیفة الشیخ ليس ناصحاً فقط في مسائل علمیة. بل هو موجه في كل تقلبات
حياتك الاجتماعیة - 00:58:32

ای والسلوکیة والاخلاقیة ومنها الامور العلمیة. فهمنا بدون شیخ وسمع وطاعة له ستضییع حیاتك العلمیة. فعلىک ان تعرف هذه الصفة.
طيب نذهب الان الى الصفة التي تلیها صفة رقم خمسة في طالب العلم او في شخصیة طالب العلم الصبر - 00:58:52
التحمل الان اخواني في طریق طلب العلم عليك ان تعرف ان هذا الطریق طویل وشاق ويحتاج الى مخالفۃ الهوى في کثير من اللذائذ
اصحابکم ممکن یکونوا یمریدون یمرحون یذهبون یسافرون سیاحة مشارب مطاعم رحلات فروجات العائلة وانت سترحم نفسک من کثیر - 00:59:15

هذه الامور ولابد فهذا يحتاج الى ماذا؟ صبر الصبر مر ولكن یجمله معرفتك بشرف ما تطلب. انت انا اطلب شيء شریف وهذا يستحق
منی ان اتخلى عن کثیر من اللذائذ المرغوبۃ للنفس. نعم بذک تفهم های الشیء - 00:59:41
اذا اردت تكون طالب علم لن یعني لن تكون کابناء زمانك باختصار. یعنی یصعب جداً ان تكون مثلهم في مطاعمهم ومشاربهم. حتى
الامور المباحة یعنی. هم قد یتوسعون انهم یسوا طلاب - 01:00:00
العلم. اما انت اذا اخترت هذا القرار لا تظنن انه یمکن ان تجمع بين کونك طالب علم وبين انک تأخذ جميع الملذات. بعض الشباب
یبيظن انه ذکی یمکن اجمع كل شيء یا شیخ - 01:00:14

بستمتع وباخت حیاتي ومنشرب ومنوكل وبنطلع وبرضه بكون طالب علم. لا انت اذا مش فاهم العلم اذا انت متصرور هون انت ممکن
 تكون ایش اقول لك ممکن هذا بقبله طالب علم طموحه انه یکون طالب علم مبتدأ بسيط - 01:00:27
یعني اساسیات العلوم بتزییط تجمع بینها وبين ملذات الحیاة. لكن طالب علم یبحث عن ان یکون عالماً بالمعنى العمیق والعالی
وتخصصاً ويدخل في برامج تخصصیة بذک تكون فاهم الامر من البداية تحتاج ان تتحمل وان تصبر لانک - 01:00:41
کثیر من اللذات المحبوبة للنفس وترخص هذه الحیاة وتوقف الانفاس واللحظات لله سبحانه وتعالی. لذلك انا دایماً بقول مشروع
طالب علم هو وقف للامة يعني خلص انا تخلیت عن حیاتي یا رب - 01:01:01

لا اريدها لي وجعلت انفاسی وجسدي وقف لاماً الاسلام انت ما تعریش يعني ايه وقف؟ يعني لا یجوز لك انک يعني اه خلاص تذهب
الى اماكن اخری لهوا وتعب ولذة وشهوة وبحثاً. خلص هذه الانفاس وهذه الابدان وهذه الخطرات انا وقوتها لله العظيم. طبعاً هلا -
01:01:17

هذا معناه انه ابداً ابداً یا شیخ من نوع اروح على مطعم؟ لا مش معناه هيک من نوع طب آآ آخر رحلة حتى العلماء يقول لك لابد من
ان یتفسح طالب العلم في كل فترة حتى یجمم هذه النفس. انا اقصد آآ الضیاء - 01:01:39
يومي للاعمار هذا الذي ساحرك منه الضیاء اليومي للاعمار انه والله طالب علم جالس عالسوشیال میدیا ست ساعات اربع ساعات
هذا ایش بسوی هذا لا یمکن ان یکون طالب علم - 01:01:53

ويینظر في المتصارعات والمختلفين ومع الجماعات والمشايخ یذهب هذا لا یمکن ان يكون. طالب علم دائمًا مع زملائه ومع اقرانه
ثلاث ساعات کذا یكتب هذا لا یصلح ان يكون طالب علم. فاحنا مشکلتنا الضیاء اليومي للاوقدات والاعمار هذا لا یقبل. وبالتالي من

الآن بدق تحدد. احنا الان في التأسيس - 01:02:06

صح لسا ما شرعنا لا برنامج تخصصي ولا برنامج عام. انت بدق تحدد. اذا تريد تدخل في برنامج تخصصي اجرامية نظم مقصود ثم تنتقل لمستوى ثاني قطر نادي مستوى ثالث الفية ثم مذاهب متوسط صغير كبير. واريد ان اقرأ الشروح والمعلقات هذا لا يمكن ان تجمع - 01:02:26

بينه وبين رغباتك وشهواتك. ليس انا بقول لك هذا بهمني انك تسمعه الان حتى لا تضحك عن نفسك في يوم من الايام وتقول اريد ان اتخصص في العلوم الشرعية شرعية وفي نفس الوقت اريد ان تبقى اللذات كما هي. هذا غير موجود في قواميس العلماء. كل العلماء الذين بربوا واقرأوا سيرهم - 01:02:46

كلهم تخلوا عن لذائذ الدنيا وطرحوها وسافروا في البلدان والانصار وهجروا لذذ الفراش ليلا ونهارا من اجل ان يكتب وان يصنف وان احفظ وان يستوعب حتى صار احمد بن حنبل والشافعي ومالك وابو حنيفة وسفيان والمازري ودقيق العيد والقرافي والسيوطى والسبكي وابن تيمية - 01:03:06

هذي كلها نماذج مشتركة في هذه التضحية. حتى هو فعليا ما انت في الاول سيكون تضحية. لكن مع الوقت ستصبح بيتك اصلا وشففك هو العلم وهذه سبحان الله من كرم الله على الانسان - 01:03:26

انه انت في اول سنوات سنتين ثلاث اربع ستتجد مشقة كبيرة في النفس. اتخلى عن كل اللذائذ من اجل هذا العلم. لكن مع الوقت ستتقلب هذه المشقة لذة وشفف وعشق - 01:03:42

يلي بقرأ لابن الجوزي يعرف انه اصبح يستتنفه لذائذ الدنيا. يقول لك الشيخ هذا همه فتاة يتواصل معها وذاك همه وضع عقله في طعام وشراب. هذا همه فقط فرحة. يقول هو عشيقي عشيقي ان اجلس مع كتاب واقرأ - 01:03:56

اذا خلص هي في بداية سنواتك سيكون التخلي عن اللذائذ والرغبات صعب وفي محاكمة والنفس ترفض نفس جموج. لكن مع الوقت اذا رأى الله منك صدقا سينقلب هذا التخلي الى - 01:04:12

لذة ويصبح العشق والشغف ان اقرأ واحفظ واكتب واحضر مجلس علمي يعني خلص انا صارت حياتي كذا. نمط حياتي. شوف اي انسان تحطه بيئه معينة ثنتين ثلاث اربع يعني عفوا لو انت سافرت الى موريتانيا - 01:04:29

كونها بلاد بعيدة عنا نمطهم المعيشي يختلف عن نمطنا. اول شهر شهرين كيف سيكون الامر صعب حرارة جو طبيعة الحياة الاجتماعية لسا مش ماخذ على هاي الاجواء وستشعر بماذا؟ بمشقة وتعب نفسي ولعلك تفكر بالعودة الى الاردن. بتقول ما بدش اطلب علم في موريتانيا خلص بطلت - 01:04:45

لكن لو انك صبرت بس ست اشهر فصاعدا ستبدأ تأخذ طباع البلد. طباع اهلها ويبدا يصبح الامر عادي. كثير من الشباب لما كانوا معنا في المدينة اول فصل بنذهب يعني بلد جديد - 01:05:05

اول فصل بتختلف طبيعة الحياة مع انه عفوا مش الاختلاف الكبير بينا وبينهم فتبدأ تشعر بمشقات ما كنت معتمدا عليها في بلدك. في بلد الوالدة الكريمة بتضع لك طعام شراب. الفسيل مفسول لك جاهز. كل الحياة موفرة - 01:05:21

انت بس روح عالجامعة وارجع. لكن لما تروح تفترب اول شهر شهرين اه هاد انا اللي بدبي اغزل وانا اللي بدبي اعذر بالي على امور حياتي وانا بدبي ابحث عن وجبة افطار وطعم. ما في حدا يعني رح يخدمك. انت تخدم نفسك. هنا ها تبدأ تشعر بمشقة. اذا هاي - 01:05:35

بعض الشباب كان ينكسر امامها. يقول لك لا انا مش قادر. فيعود مثلا الى الاردن ما بتحمل. وبعض الشباب خلص يعني فبدأ يتأنقلم طبعا لسا المدينة كانت امور جيدة لكن انا بعرف الشباب مثلا ذهبوا لليمن بعرف الشباب ذهبوا الى موريتانيا. لما تكون الظروف اصعب واصعب بتكون المشقة - 01:05:53

نفسية اكبر لكن سبحان الله الذي يجعل الانسان يتأنقلم. هذه خصلة في الانسان جميلة ليس بقول لك العلم الوجاهي؟ العلم الوجاهي بخليك تبدأ تتأقلم مع الاجواء العلمية. كل ما انت جالس بيتك جنبك كاسة شاي ومكيف وواقيك والحياة رغيدة - 01:06:10

انت لسه ما عرفت العلم والله ما عرفته لن تبدأ تعرف العلم حتى تبدأ تشعر بالمارارة وبالتعب وبالعرق حتى تسمع قصة مالك ابن انس
مالك بن انس كان يمسك كتابه من الفجر ويضع نفسه على باب شيخه. الشيخ يخرج على الظهر - 01:06:27

قبل الظهر بشوي مالك لا يريد ان يعذب شيخ ويطرق عليه الباب فيقظه من النوم يقول خلاص اجلس على باب الشيخ. من الفجر الى
الظهر. طبعاً وين هذا؟ في المدينة النبوية - 01:06:45

يعني درجة الحرارة كم انت ادرى بها رمال الصحراء ليس في يومها. شف التعب شف العرق اللي بينزل من ما لك بن انس. نستنى
شيخه يخرج ويراعي مشاعر الشيخ. وهكذا ربنا - 01:06:57

وفقوا ربنا ووفقوا اخواني. ما هذي بركة احنا بنضلنا نحسب الامور العلمية. واحد زائد واحد يساوي اثنين. لأ في جانب كبير من
الحياة العلمية هي بركة يقذفها الله في حياتك لما يراك صادقاً فيعطيك مكافآت وجواائز نفس فاهمة عقل راجح - 01:07:09

همة على الحفظ هاي مكافآت وجواائز ربنا بعطيها لك لانك مهتم. فيعطيك مقابل هذا الاهتمام سبحانه. لكن شخص كسوء ملول لا
يحضر ولا يتعب. هذا لا يستحق المكافآت ولا الجوائز - 01:07:27

فال فكرة انا فكرة التأقلم نعم اتكلم عن التأقلم في البلدان. فكذلك التأقلم في الحياة العلمية. اردت ان اقيس التأقلم في البلدان او
التأقلم في الحياة العلمية على التأقلم في البلدان. فكما انك اذا ذهبت الى بلد تستصعبها اول فترة - 01:07:42

ثم اذا صبرت تبدأ تتعايش معها كذلك العلم في اول سنة سنتين ثلاث اربع ستستصعب انه زملاءك في مطعم وانت جالس
في غرفة عم بترابع متن فقهی تستصعب ان زملائك يخرجون الى البحر والى او اهلك فاتحين التلفزيون او اخوانك ماسكين
السوشیال میدیا ويضيعون اوقاتهم وانت فقط جالس تقرأ وتنتظر ستجد - 01:07:59

صعبوة لكن بعد سنة سنتين ثلاث اربع الله اعلم. لكن باذن الله لن تطول ستبدأ انك تصبح من اهل هذا الفن. من اهل العلم فيصبح
الامر بالعكس هو شغفي هذا هو اهتمامي هذا. يعني بالعكس استسخف نفسي - 01:08:22

لما افتح الفيسبوك بصير انظر للناس بتفاهة. ايش يفعلون هؤلاء يحرك اصبعه من اعلى الى اسفله ايش التفاهة دي تنظر كذلك في
ناس همهم كل يوم في مطعم ومشرب تقول والله مساكين هؤلاء ما عرفوا حقيقة الدنيا - 01:08:37

هكذا تقضي حياتك معقول كل يوم امام شاشة تلزار وطعم ومشرب. هكذا فقد حياتك. انت الان حياتك قد تكون مثله لكن انا اقول
لك بعد سنوات سيختلف نظرك لهای الامور. وستصبح تستقلها وتأخذها فقط كجانب من الراعي فقط الاستجمام. بعد مثلاً أسبوع -
01:08:52

طلب علم فيه شغف وهمة بتقول فقط اريح شوي هذه النفس حتى اعود. هي لن تصبح مكرهه لديك انك تأكل في مطعم ويقول لك
ستصبح مكرهه لكن ستتصبح لا تراها لا اعظم اللذائذ - 01:09:10

حتى الزواج بعض الشباب والآن مندفع عمره في العشرين واحد وعشرين فيكون يرى الزواج اعظم اللذائذ في الدنيا. يعني طموحه
الاكبر انه يتزوج تمام بعد ما يتزوج شو بصير فيه يا شيخ؟ - 01:09:25

يعني بعد ما تتزوج شهر شهرين ثلاث كونوا هاي اللذة اللي انا كنت كل طموحاتي عالدنيا وافتغلت وحارثت مشان اوصلها جميلة بس
مش زي ما انت الان بتتصورها. لانه الانسان لما يكون الشيء ليس عنده - 01:09:39

يطنه شيء عظيم جداً. فإذا ناله يصبح يعني الامر واضح انه كان اعلى بكثير بكثير من المساحة العقلية اللي انا اعطيتها. انت
كنت اطنه امر مهول جداً جداً فإذا بعد الزواج اعتدته واصبح امراً سهلاً واصبحت الزوجة انت تأكل معه وتشرب معه وان صاحبك
حمزة وهای الشباب وطالعين جايين خلص الحياة اصبت اعيادية - 01:09:56

لانه هو هذه طبيعة في الانسان اذا احتاج شيء سهل عليه فبرفع بقول لك اذا طلبت العلم بشغف وهم وعشق ستصبح ترى كثير من
اللذائذ الحسية ضعيفة. لذلك كانوا مشايخنا يقولون - 01:10:20

لن ينبل طالب العلم حتى تغلب شهوة عقله لشهوة بطنه وفرجه لن ينبل طالب العلم حتى تبلغ شهوة العقل يعني حبه للمعرفة يغلب
حبه لشهوات البطن والفرج هي هكذا الحياة. اذا لسا شهوة البطن والفرج ماخذة عندك مساحة اعلى بكثير. من شهوة العقل والمعرفة

01:10:36 - بذك تقوى نفسك. بذك تشتعل. حتى -

تصبح المعرفة هي الاهم منزوع بقول احنا بشر مش معناتا رح نلغي تلك اللذائذ لا يمكن لكن المراد ان لا تعطى من المساحة العقلية والخواطر الفكرية اعلى من الامر الذي ينبغي ان يكون. لذلك ما اعظم لذة في الجنة - 01:11:03

نور العين صح لأن مش الحور العين رؤية وجه الله عز وجل لذلك الناس لما تسمعوا عالجنة بقول لك حور عين ماشي هذه لذة بس هذه مش اعظم لذة لذلك النبي صلي الله عليه وسلم والصحابة بينوا اعظم لذائذ الجنة - 01:11:20

ان ترى وجه الله لكن هذى مين اللي بفهمها اللي في الدنيا غلت شهوة عقله على شهوة فرجه وبطنه هو الذي يفهم لماذا اعلى شيء في الجنة رؤية وجه الله. صدقونى كثير من الناس لما نتكلم معهم تقل له اكثر اعلى شيء - 01:11:39

رؤية وجه الله يقول لك ماشي ياشيخ بس هو من الداخل يعني انا بدخلت من الداخل هو محب لله نحسبه على خير. لكن من الداخل لا يرى انه هذه معقول هذه راح تكون احلى من الحور العين - 01:11:56

احلى منها هو هي هو شيء طبيعي. لمن لم تغلب شهوة عقله شهوة فرج بطنه ان يفكر بهذه الطريقة. هو ليس اثما طبعا نفكر بهذه الطريقة لانه هذه مدى قدرته على استيعاب الموضوع لكن من عاش حياته في معاني التوحيد - 01:12:11

ومحبة الله سبحانه وانشغل بالخلوة مع الله واصلاح النفس من اجله وخدمة المولى عز وجل هذا لا هذا جوانب الفكرية والعقلية لا ترى شهوة النكاح والبطن اعلى شيء حلوة حلوة - 01:12:27

بس مش اعلى شيء في اشي احلى. في اشي اجمل. وهذا اللي مطلوب منك تحصله. عليك ان تغلب هذا على هذه. طيب. وحقيقة لو بدبي اتكلم في كل خصلة ما راح نخلص - 01:12:42

خلاني انا احاول حتى انهي جميع الحصول اليوم. طيب اه الانجاز وبين القلم آآ الصفة السادسة من صفات طالب العلم من امور الشخصية في حياتك لازم تكون شخص منجز لانه من الامور التي اصلا تضعف همتك ما هي؟ عدم شعورك بالانجاز - 01:12:52

انه انا سنتين ثلاث اربع معقول ما ختمت كتاب علمي واحد سنتين ثلاث اربع معقول لما احفظ منظومة متقدمة؟ معقول لم اختم القرآن فيها؟ اخوان العلم برجع بقول العلم طويل - 01:13:16

وبالتالي اذا ما في انجاز انت نفسك ستري الطريق بعيد وانا ما زلت في خطواتي الاولى بل حتى ما خطوط. لذلك اعود فاقول الجامعة صنع الطالب علم منهك دمرت نفسيتك. ليه؟ لانك بعد اربع سنوات من الجامعة انت تخرج بدون ان تملك كتاب واحد من كتب التراث - 01:13:30

ما ملكت شيء لا كتاب فقهى من اوله الى اخره ولا كتاب عقدي من اوله الى اخره ولا كتاب اصولي من اوله الى اخره. ولا كتاب نحوى من اوله. طبعا ايش اربع سنوات ذاهب؟ ذاهب عائد للجامعة. ايش - 01:13:50

اكسبتو ما خرجت بكتاب واحد في الفقه. معقول الطهارة والصلوة؟ ثقافة شرعية من هنا. الجنایات والمعاملات الدكتور فرض النا مذكرة سريعة تأخذها وتدرسها الاختبار. هل هذه دراسة؟ لماذا اقول الدراسة الجامعية تصنع طالب منهك؟ لانه بعد ما تعب اربع سنوات - 01:14:05

نظر امامه في طريق العلم فوجد ذاك يحفظ الفيت ابن مالك وذاك متقن في الفقه الشافعي والحنبلی وذاك في العقائد يحفظ مصنفات فهو يقف هكذا مصدوم له حقه ان يصدم - 01:14:27

انه انا ماذا فعلت ماذا فعلت جبر؟ تفضل يا ابو محمد اه ماشي ياشيخ والله امورك طيبة ان شاء الله. طيب. فال فكرة اخي الكريم اه اما الجامعة تنهك. الجامعة تفت عضدك. الجامعة تشوش ولا تشعر انك تنجز. طبعا الجامعة هذا - 01:14:38

طرف من الاطراف ممكن شخص ما يكون في جامعة. ممكن هو في حياته يطلب العلم بشكل خاطئ وبعد سنة سنتين ثلاث لانه يطلب خطأ ولم ينجز شيئا وكان من الطلاب الذين يحضرون اوائل الدورات ويغيبون في نهايتها لم - 01:14:59

يختتم كتابا واحدا مع شيخه من الفه الى ياء لم يفهم كتابا واحدا من الفه الى ياء. هو عنده شيء قرأه في الفقه هكذا. شيء قرأه في الاصول شيء لكن ليس ليس منهجا متكملا - 01:15:14

وهذا سيضعف همتك انت تحتاج الى الانجاز السريع وهذه من عقلة العلماء لقضية حفظ صغار العلم قبل كبارها شف العلماء قد يعيشوا كبار في الفهم دائمًا بيجيني بعض الطلاب. بقول لي شيخ ليش ما احفظ الزائد المستقعن بدل اه اخسر المختصرات - 01:15:30
ليش معه؟ مش انت بده تحفظني الاجروممية والالفية؟ خلص بحفظ الالفية مباشرة. لماذا احفظ متنا صغيرا في العلم؟ ثم اذهب الى متن كبير. ليه مين يحكي لي؟ بناء على فهمكم - 01:15:49

لماذا العلماء يقولون ينبغي لطالب العلم ان يحفظ ويدرس شيئاً صغيراً ثم يدرس شيئاً كبيراً بس هذا ما لو شعراً هنا. انا فاهم كلامك صح يشعر بالانجاز انت بتحتاج تشعر بالانجاز. انا لما اعطيك الاجروممية ونظم المقصود وكتاب مختصر في الفقه وكتاب مختصر في اصول الفقه. انت بعد سنة سنتين بتشعر ايش؟ يا اخي انجزت - 01:16:02

ثلاثة في انجاز في عندي خمس متون صح ليست كبيرة لكنها بين يدي شعوري بالانجاز هو راح يعطيني وقد حتى اكمل. اما اول ما ده الفية ابن مالك يلا واقعد لك ثلاثة سنين لانك جيد عالحفظ بتحفظ فيها. بعد ست اشهر سبع شهر راح تضعف تقول والله يا شيخ - 01:16:27

طويل الف بيت لكن لما تتعود على صغار العلم صغاري شعور انجازي. لذلك حتى العلماء يقولون لماذا كتب الفقه مثلاً والاصول تقسم الى كتاب ثم فصول ثم ابواب لماذا يقسمونها - 01:16:47

قالوا من مقاصد تقسيم الكتب الشعور بالانجاز. فكلما الان انهيت بابا الحمد لله. شعرت بالانجاز في هذا الكتاب تشرع في باب اخر. لكن تخيل الكتاب خمسمية ورقة من اوله الى اخره ما في باب باب. بس صرت كلام - 01:17:03

راح تتعب نفسياً ما راح تشعر انه عم تنجز لكن لما قسموه الى ابواب وفصول وفروع كلما انهيت مسألة هو الانسان هكذا انسان يحتاج ان يغالت نفسه هاي مغالطة لكن انت تحتاجها حتى تشعر - 01:17:20

بانك تتقدم اكثر واكثر. حفظ صغار العلم قبل كباره مهم. جداً حتى تشعر بالانجاز. في اول سنة سنتين ثلاثة فاول سنة سنتين تخيل اخذ لك عشرين متر من المتون الصغيرة. حلو - 01:17:33

والله الان بستطيع اشرح الاجروممية استطيع اشرح كتاب مختصر في الاصول في العقيدة وهكذا. هذا سيعطيك همة اكبر انك تكمل. لكن لو بدأت معك بالكتب الكبيرة انت نفسك ستتمل وتقول انا لا اريد ان استمر في طريق لا اشعر فيه بماذا؟ بالانجاز - 01:17:48

طيب النقطة التي تليها آآ القناعة والاكتفاء القناعة القناعة. في حياتك العلمية ايضاً هذا فيما يتعلق بجانب الرزق اذا طالب علم دائمًا عقله يبحث عن المال والتکثر بالمال والرواتب العالية والسيارات هذا لن يصلح لطلب العلم. لانه طلب العلم - 01:18:05

كما قلنا سيهذب ويسذب كثير من الاشياء فلن تجد الوقت الكافي الذي يجده الذي يعيش حياته من اجل بناء قصر او لجلب سيارة او التکثر من الاموال. العلم عم يشغلك - 01:18:31

يأخذ من وقتك. طبعاً لا اقول انه هذا يعني اني لازم اكون فقير. لا انت ممكن اه تذهب باموال مضاربة يمكن تدخل في مشاريع. وادا اصبحت غنياً انعم واكرم هذا اجمل واجمل. لكن - 01:18:46

بشرط انه لا يكون الغنى على حساب وقتك في العلم. يعني العلم هو الأساس. ممكن يكون غناك ورثة ورثتها ممكن تكون غناك؟ واحد تکفل فيك هذا رزق الله يؤتى من يشاء. لكن - 01:18:59

عليك ان تقنع بما يعطيك الله عز وجل من الحياة المادية وتترفرغ للعلم. هذا هذا اتفق عليه العلماء. لانه انسان منشغلي بالتجارة او بالحياة المادية تماماً بناء و ZX ويريد العلم لا يجتمعان لانه العلم طويل. العلم يحتاج وقت - 01:19:13

ما عندك مال يكفيك وشقة تسترك وحياة اسرية هادئة احمد الله عليها واشتغل بالعلم وهنا اصلاً يظهر التميز. يعني الان هل انسان رضي وقنع بما رزقه الله واقبل على العلم بالكلية - 01:19:33

هل هذا مثل انسان هو يريد ان يكون طالب علم لكن شغله الشاغل الدنيا والاموال والتجارة والتکثر مع انه ممكن راتبه يكون جيد. بس هو مش قانع هو بده يضل له عقله شغال بدي اكثربدي اذهب هنا واتاجر هنا وهناك سيارات حديثة بدي استعرضها وكل ما نزل موديل جديد من تلفون او نزل موديل جديد من سيارة - 01:19:48

او عى ترى شيء من ملذات الدنيا هو يقبل عليه ويفكر كيف يدخل مال من اجله. اللي عقله مشغول بالدنيا وزخرفتها ما عنده قناعة بما عنده وانكباب على العلم برضه راح يتعب كثير كثير - [01:20:08](#)

ولن يستطيع الانجاز. يعني حتى احنا يا اخوانى بييجينا بعض الشباب بقول طب ممكن انا ادرس هندسة وشريعة؟ يعني اتخصص في تخصصين واميغ؟ بتعرف احيانا بعض الامهات الاباء اذا شاف ابنه مقبل على دراسة الشريعة وهو تكون ما بده. شو بيجي بقول له ؟ تجمع بين دراسة الشريعة والطب. وهاي بتزبطةش يا اخوان والله ما بتزبطة - [01:20:23](#)

طب ممكن تكون طبيب متميز وفي نفس الوقت عالم شريعة ما بتزبطة متميز في الاثنين ما بتزبطة. ليه ؟ لانه اذا احنا قلنا اصلا داخل العلم الشرعي لا يمكن اكون شافعى وحنفى في نفس الوقت - [01:20:42](#)

داخل العلم الشرعي لا يمكن اكون شافعى وحنفى متميز في نفس الوقت وهذا فقط في حقل من حقول العلوم الشرعية. فما بالك اكون الطبيب والعالم الشرعي. هسه الان ممكن تكون انت طبيب بارع وداعية متميز. بزبط. وعنده نماذج كثيرة معاصرة. انسان ممكן يكون طبيب - [01:20:56](#)

مهندس كذا وما شاء الله له باع. لكن هو الناس لانهم لا يعرفون العلم. بفكروا هذا الداعي المتميز ايش ؟ عالم. ولد كيف فلان ؟ ما شاء الله متخصص كذا وعالم لا هو مش عالم مش صح - [01:21:16](#)

الحجۃ الكريمة او الام مش ما بتعرف شو هو العلم فقط السوشیال ميديا او الخطابات الدعوية ناجح في خطابات دعوية لكن هو مش عالم. لذلك انا بدی اعطيك ايها من الان. ايک انك تفكرا ان هناك عالم - [01:21:29](#)

بالمعنى الدقيق وفي نفس الوقت هو متخصص عالي جدا جدا في الطب. او عالي جدا جدا في الهندسة. هسه ممكן يكون درس مثلا بعض مشايخنا درس في الجامعة لغة او كذا بس ما كانش مهمتهم بالموضوع كله - [01:21:43](#)

وكل اصلا حياته الجامعية في العلم. هذا بزبط لانه هو خلص ما تميز في التخصص. تميز في العلم. لكن انه يكون متميز في كل الجانبيين. طبعا انا ما هذا مستحيل اقول هذا ايش - [01:21:58](#)

صعب جدا وخطاب حالم. ممكن بعض الناس يكون فلتة. فلتة قل لي ابن تيمية يقول لك سيبك من الفلتات انا بخاطب الحياة العامة لنا والكم اللي هو السواد الاعظم ما عنده هاي القدرة انه يجمع الان علم الطب اخوانى - [01:22:11](#)

متضخم بشكل عالي جدا وهائل في تخصصاته. علوم الهندسة الدقيقة لمن يريد ان يبدع. ويكون مبرز. يحتاج الى تخصص واقبال على العمل وتطوير للنفس وهذا لا والعلم يزاحمه لا ما يصلح - [01:22:27](#)

اذا كان برجم بقول داخل العلوم الشرعية العلوم تتزاحم ولا يمكن ان تكون عالما في كل العلوم. فما بالك تزاحم العلوم الشرعية بعلوم من خارجها فهذا ايضا مهم حتى لا تضع خطة اكبر من الواقع الموجود في حياتك. طيب - [01:22:42](#)

التي تليها قضية الاخلاق العلمية الاخلاق عموما اه شف اه الاخلاق مهمة جدا جدا في حياة او في بناء شخصية طالب العلم لانه طالب العلم بدون اخلاق لا قيمة له. وليس كذلك - [01:22:58](#)

طالب علم متكبر هذا تكبره سيحرمه من ان ينتفع هو بعلمه وان ينتفع الناس به طالب علم خجول بشكل غير منطقي سيحرم هذا من التعلم والسؤال لذلك كان العلماء يقولون ضاع العلم بين الكبر والحياة - [01:23:19](#)

طالب علم ما بسأل ما بستشكل ما بستفسر. ما عنده زملاء خجول جدا خجل. مرضي هذا لن يصلح انت تحتاج ان تتفاعل مع بيئه علمية مع مشايخ مع زملاء مذاكرة مدارسة عرض كذلك الكبير اللي يمنعك انك تتعلم من مشايخ - [01:23:37](#)

آآاصغر منك سنا او الكبر الذي يمنعك من انك تجلس مع زملائك وتعامل معهم وتستفيد منهم يستفيدوا منك سيحررك من كثير من العلم. آآذلك حسن العشرة الان قد تكون انت ما عندك كبر لكنك سيء العشرة - [01:23:54](#)

ما بتعرف تتعامل مع الناس. دائمًا انسان انفعالي. انسان غضبي. انسان منزعج. دائمًا عصبي. ما بتتحمل اخوانك. ولا تعذرهم. هذا ايضا ما بصلح الاخلاق الحسنة هذا جزء لذلك بعض المشايخ اعرفه عنده علمية جيدة جدا لكن لماذا يتركه الطلاب او ينفرون منه - [01:24:10](#)

الأخلاق صعبة عشرة غير لطيفة أبداً. فإذا أنت جلست معه دائماً عصبي متنزعج غاضب مزاجه معك. طب هذا كيف ساستفيد منه؟
فانت يا طالب بالعلم بذك تتبه. يعني لا اصرف عمرى في الدراسة الشرعية واتعب واتعب واتعب. ثم لما يأتي وقت قطف الثمار
تعليم الناس الخير - 01:24:30

تجد ان الناس لا تحب ان تسمع لك ليه انه اخلاقك وعشرتك ليست عالية ليست لطيفة. فمن عناصر النجاح في الشخصية العلمية ان يكون حسن العشرة. وان يكون واسع العذر ايضا - 01:24:52

واسع العذر. شف النبي عليه الصلاة والسلام لما يأتي اعرابي فيأخذ بثوبه من هنا. ويعلم الثوب في رقبة النبي صلى الله عليه وسلم
صحيبي بهم يقوموا في الاعرابي يذبحوه لكن النبي عليه الصلاة والسلام يرافق به ويقول دعوه. اعرابي ايش دا نسوی - 01:25:06
هذا الذي جمع القلوب حول النبي صلى الله عليه وسلم. لانه في اناس طبيعتهم غريبة. يعني لما بكرة تصبح ان شاء الله متتصدر
وتعامل مع المجتمع اصحاب يدك مش وحدة يقول لك المثل. ستقابل اناس جلفة - 01:25:23

الأخلاقيات صعبة وستقابل ناس طيبة وحية زائدة عن اللزوم. ستقابل انسان كثير السؤال كثير يعني تململ. وستقابل انسان عنده او مشاكل اخلاقية سلوكية في جوانب. الان انت اذا اردت تعلم الناس الخير وتكون ناجح. بذك تعرف كيف تتعامل مع هذه الاخلاق والطبايع جميعا. ولازم - 01:25:38

كون عندك سعة عذر تعذر الناس وتعرف انه هذا يتصرف بسوء بس هو مش قصده سيع. هو خلص طبعه هيئ. هذا يتصرف بخجل
زائد ربما الهيئة الاجتماعية اللي خرجت منه - 01:25:58

هذا طالب لوح في الاسئلة اعذرله والله هو حريص على العلم واخشى ان يضيع حاول ان تجد اعذار لطلابك للمجتمع للناس لانه اذا ما عندك هاء، الاخلاة، ايضا الناس تتملك - 01:26:10

وستفقدك لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في اخر عمره كما جاء في بعض الاحاديث حطمه الناس. شو يعني حطمه الناس اتعبه تحمل سنوات كثيرة صلى الله عليه وسلم منافقين في المجتمع اعراب حواليه بعض بعض الصحابة يخالفون امره في بعض -

في غزوة احد بعض المشاكل مجتمع دائمًا يفكر به دولة مسلمة نساؤه رضوان الله عليهم جميعاً. حياة متعبة الاسئلة كثرة الخوف الحرص والشفقة فهذا يتبعك لذلك في الاصل يعني طالب العلم اذا اصبحت ان شاء الله عالم ونفع الناس في الثمانين بتكون يعني استنوبت تماماً. حطبك الناس، كما - 01:26:41

ان النبي عليه الصلاة والسلام تعب. هذا اذا عشت من اجل الامة. فلا بد انك تطور نفسك وتنتبه على اخلاقك. يعني الحياة العلمية مش مجرد تحفظ متن الحياة العلمية ليست فقط انك تكون متقن علميا ونظريا لبعض الفنون لكن اخلاقك صعبة والناس لا تعرف تتعامل معك حزء كبير - 01:27:04

من نجاحك العلمي ان تكون صاحب اخلاق سميحة. حتى من الاخلاق الجيدة الاخلاق حتى عمستواك الشخصي. يعني اذا بدي اوسع مفهوم الاخلاق قلة التوتر قلة الضغط النفسي. الان الشخصية اللي دايما غضبية بقولوا دايما هو متوتر. مضغوط نفسيا. وهذا ايضا بحاجة الى تغيير

حاول عمستواك الشخصي انك تكون هيكل واسع القلب هادئ ماخذ الحياة ببساطة شوية لانه اللي دايما بحمل الدنيا على ذهنه
ودماغه ايش رح يصير في العالم بعد سنتين ثلات وايش راح يصير في الوضع الاقتصادي في الاردن اذا نزلت كذا وماذا سيحصل -

يعني اذا بدك تحمل الدنيا كلها في قلبك وعقلك سيبقى القلب منضغط وما عندك اقبال على العلم. خذ الحياة بالسهولة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع الحياة بهذا المنطق. انما انا - 01:28:00

رجل جلس تحت ظل شجرة ثم غادر شف بأسر هذا النموذج حياة لا تعطي الحياة الدنيا اكبر من حجمها في التفكير في تقلباتها. في ناس ترى عنده مشكلة وهما يمشاكلها النفسية وحتى مرض نفسي. الخوف من المستقبل - 01:28:14

دائما هو ترقب من المستقبل. كيف مين رح اتزوج؟ كم رح يكون راتبي؟ ايش رح يصير في الحياة؟ وين النبي عليه الصلاة والسلام
كان يفكر في يومه خلص معك من اصبح منكم امنا في سربه معافي في بدنـه عنده قوت يومـه - 01:28:30

وكانـا حيزـت له الدنيا. يعني لا تـفـكر ولا تحـمل هـمـ المـسـتـقـبـلـ طـبعـاـ لـماـ نـقـولـ لـاـ تـحـمـلـ هـمـ المـسـتـقـبـلـ مشـ معـناـتـهـ انهـ ماـ تـخـطـطـ لـاـ خـطـطـ وـدـيـرـ حـيـاتـكـ. لكنـ ماـ بـتـنـضـغـتـ نـفـسـيـاـ 01:28:46

ما تـبـقـيـ مـهـمـومـ حـزـينـ لـانـهـ هـذـاـ سـيـؤـثـرـ بـالـتـأـكـيدـ عـلـىـ مـسـيرـتـكـ الـعـلـمـيـ طـيـبـ آـآـ سـاـكـتـيـ سـاـضـعـ نـقـطـةـ تـاسـعـةـ وـاـخـيـرـةـ هـيـ فـقـطـ وـاـتـرـكـهاـ قضـيـةـ التـخـطـيـطـ الجـيـدـ وـالـتـرـتـيـبـ الصـفـةـ التـاسـعـةـ وـالـاـخـيـرـةـ فـيـ الصـفـاتـ الـشـخـصـيـةـ الـعـلـمـيـةـ انـهـ شـخـصـيـةـ مـنـظـمـةـ مـرـتبـةـ 01:28:58ـ لاـ يـمـكـنـ اـنـكـ تـفـلـحـ فـيـ طـلـبـكـ لـلـعـلـمـ وـاـنـدـكـ هـاـيـ الخـصـلـةـ التـاسـعـةـ التـخـطـيـطـ الجـيـدـ لـبـرـامـجـ الـيـوـمـيـةـ لـبـرـامـجـ الـشـهـرـيـةـ لـبـرـامـجـ الـعـلـمـيـةـ عـنـدـكـ تـخـطـيـطـ عـلـىـ مـسـتـوـيـاتـ عـدـيـدـةـ 01:29:21ـ

جـاءـ الفـجرـ اـيـشـ بـدـكـ تـسـويـ وـالـلـهـ مـشـ عـارـفـ لـأـ ماـ يـنـفـعـشـ مـشـ عـارـفـ جـاءـ الفـجرـ يـاـ الـاـنـ شـوـ بـرـنـامـجـكـ لـاـ اـعـرـفـ مـاـ بـرـنـامـجـيـ مـعـنـاـتـهـ 01:29:36ـ

وـهـذـاـ يـضـبـعـ مـعـهـ كـثـيرـ مـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ. اـنـهـ بـتـعـاـمـلـ مـعـ الـحـيـاةـ الـعـلـمـيـةـ زـيـ مـاـ بـالـبـرـكـةـ. يـعـنـيـ الـيـوـمـ عـنـاـ مـجـلـسـ فـبـالـتـالـيـ كـلـ الـيـوـمـ هـوـ لـاـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ هـوـ فـقـطـ يـنـتـظـرـ مـجـلـسـ الشـيـخـ. طـبـ وـيـنـ بـرـنـامـجـ وـبـرـنـامـجـكـ الشـخـصـيـةـ؟ـ حـفـظـ مـرـاجـعـةـ قـرـاءـةـ الـذـيـ لـاـ يـضـعـ بـرـنـامـجـاـ وـلـاـ يـرـتـبـ 01:29:53ـ

هـذـاـ لـاـ يـفـلـحـ يـاـ اـخـوـانـيـ لـابـدـ يـوـمـيـاـ قـسـمـتـ حـيـاتـكـ لـاـخـدـتـ خـطـتـكـ الـعـلـمـيـةـ وـسـأـلـتـ قـسـمـتـ حـيـاتـكـ مـاـ بـيـنـ حـفـظـ وـمـرـاجـعـةـ لـشـيـءـ قـدـيمـ وـقـرـاءـةـ فـيـ كـتـابـ اوـ فـنـ مـعـيـنـ وـعـنـدـيـ مـحـفـوظـ مـنـ الـقـرـآنـ اوـ وـهـكـذـاـ عـلـىـ حـسـبـ الـبـرـنـامـجـ. لـكـنـ مـنـ النـهـارـ إـلـىـ الـلـيـلـ. الـبـرـنـامـجـ مـوزـعـ. طـبعـاـ فـيـ هـنـاكـ 01:30:11ـ

التـوزـيعـ فـيـ وـجـةـ اـفـطـارـ فـيـ جـلـسـةـ مـعـ العـائـلـةـ وـهـذـاـ ضـمـنـ الـبـرـنـامـجـ الـعـامـ. لـكـنـ اـنـ تـبـقـيـ هـكـذـاـ سـنـتـيـنـ ثـلـاثـ اـرـبـاعـ الـاـمـورـ مـاـشـيـةـ عـالـبـرـكـةـ يـعـنـيـ قـرـآنـاـ مـاـ قـرـأـنـاـ مـشـ مـشـكـلـةـ. حـفـظـنـاـ حـفـظـنـاـ مـاـ حـفـظـنـاـ مـشـ يـوـمـ خـلـصـ هـوـاـهـاـ فـقـطـ هـالـسـاعـةـ بـحـضـرـ فـيـهاـ عـنـدـ الشـيـخـ. وـبـعـودـ لـلـبـيـتـ. مـنـ لـمـ اـرـجـعـ لـلـبـيـتـ مـنـ الـاـنـ السـاعـةـ اـطـنـعـشـ 01:30:33ـ

فـشـ بـرـامـجـ هـذـاـ مـعـنـاـتـهـ اـنـ لـنـ تـكـونـ شـيـئـاـ كـبـيرـاـ فـهـذـهـ قـضـيـةـ مـهـمـةـ جـداـ طـالـبـ عـلـمـ مـنـ صـفـاتـهـ شـخـصـيـةـ مـنـظـمـةـ. هـذـاـ تـنـظـيمـ عـمـسـتـوىـ الـخـطـةـ الـيـوـمـيـةـ. اـيـضـاـ تـنـظـيمـ فـيـ طـرـيـقـةـ تـلـقـيـكـ لـلـعـلـمـ 01:30:53ـ

اـنـهـ كـيـفـ اـبـدـاـ مـثـلاـ يـوـمـيـ اوـ اـقـدـمـ الـحـفـظـ ثـمـ الـفـهـمـ ثـمـ الـقـرـاءـةـ عـلـىـ حـسـبـ بـرـنـامـجـيـ. اـيـضـاـ تـنـظـيمـيـ مـثـلاـ وـتـرـتـيـبـيـ فـيـ كـتـابـ الـذـيـ اـكـتـبـهـ بـعـضـ طـلـابـ الـعـلـمـ اـذـاـ نـظـرـتـ فـيـ كـتـابـهـ الشـخـصـيـ عـبـارـةـ عـنـ خـارـطـةـ غـيـرـ مـفـهـومـةـ 01:31:07ـ

الـشـيـخـ يـعـلـقـ عـلـىـ مـعـلـومـةـ خـطـ فـيـ الـاـعـلـىـ. خـطـ فـيـ الـاـسـفـ. خـطـ فـيـ كـذـاـ. طـبـ لـمـ تـعـودـ تـقـرأـ فـيـ هـذـاـ كـتـابـ مـرـةـ اـخـرىـ لـنـ تـفـهـمـ الـذـيـ كـتـبـتـهـ مـعـ الشـيـخـ لـاـنـكـ لـمـ تـنـظـمـ لـاـ. حـتـىـ بـدـكـ تـكـونـ مـنـظـمـ عـلـىـ مـسـتـوىـ دـفـتـرـكـ 01:31:21ـ

كتـابـ وـسـجـلـ الـمـعـلـومـاتـ بـشـكـلـ مـنـظـمـ. مـنـظـمـ فـيـ التـنـسـيقـ. حـتـىـ اـذـاـ اـحـتـجـتـ هـذـاـ كـتـابـ وـهـذـاـ دـفـتـرـ فـيـ يـوـمـ اـحـتـاجـهـ اـعـوـدـ اـلـيـ اـحـسـنـ التعـاـمـلـ مـعـهـ. اـيـضـاـ طـبـ حـتـىـ عـلـىـ مـسـتـوىـ قـالـواـ حـيـاتـهـ الشـخـصـيـةـ مـرـتبـ فـيـ وـضـعـ مـلـابـسـهـ مـرـتبـ فـيـ هـنـدـامـهـ مـرـتبـ فـيـ شـكـلـهـ لـاـنـهـ سـبـحـانـ اللـهـ اـحـيـاـنـاـ بـتـعـرـفـ الشـخـصـ مـنـ شـكـلـهـ بـقـولـ لـكـ 01:31:36ـ

اـذـاـ الشـخـصـ هـكـذـاـ دـايـمـاـ شـكـلـهـ مـتوـتـرـ شـعـرـهـ دـايـمـاـ طـايـرـ لـلـاـعـلـىـ وـمـلـابـسـهـ دـائـمـاـ هـكـذـاـ لـاـ يـنـتـبـهـ لـهـ وـاـذـاـ لـمـ تـرـاهـ دـائـمـاـ الـمـهـتـرـىـ هـذـاـ قـدـ يـقـدرـ يـعـطـيـنـيـ اـنـطـبـاعـ عـنـ شـخـصـيـتـهـ وـانـ هـوـ شـخـصـيـةـ غـيـرـ مـنـظـمـةـ 01:31:57ـ

غـيـرـ مـنـسـقـةـ. لـكـنـ الشـخـصـ الـلـيـ فـيـ العـادـةـ بـتـشـوـفـهـ مـزـبـطـ اـمـورـهـ هـنـدـامـهـ. شـعـرـهـ وـمـلـابـسـهـ وـثـيـابـهـ. هـذـاـ يـعـطـيـ مـؤـشـرـ اـنـهـ شـخـصـيـةـ مـاـذاـ يـعـنـيـ مـزـبـطـةـ مـتـكـتـكـةـ زـيـ مـاـ بـقـولـواـ. طـبعـاـ هـذـاـ مـشـ مـؤـشـرـ دـاـ. مـمـكـنـ تـخـفـقـ يـعـنـيـ فـيـ بـعـضـ الـاـمـورـ. لـكـنـ بـشـكـلـ عـامـ الـاـصـلـ اـنـ تـكـونـ مـنـظـمـاـ مـرـتبـاـ فـيـ جـدـولـكـ الـزـمـنـيـ 01:32:14ـ

فـيـ هـيـئـتـكـ وـشـكـلـكـ فـيـ دـفـتـرـكـ فـيـ كـتـبـكـ فـيـ تـعـاـمـلـكـ مـعـ كـلـ شـيـءـ فـيـ الـحـيـاةـ الـعـلـمـيـةـ حـاـوـلـ اـنـكـ تـرـتـبـ. حـتـىـ فـيـ اـفـكارـكـ حـاـوـلـ تـرـتـبـ الـاـوـلـوـيـاتـ فـيـ الـفـكـرـ هـذـاـ اـيـضـاـ تـحـتـاجـ لـىـ تـرـتـيـبـ. اـنـاـ لـاـ اـقـولـ لـكـمـ كـلـ نـقـطـةـ حـقـيـقـةـ هـيـ رـبـماـ تـحـتـاجـ لـمـحـاضـرـةـ. لـكـنـ اـنـاـ مـاـ هـدـفـيـ اـطـولـ

عليكم حتى لا تملوا. الفكرة حتى افكارك هنا ترتيب اولادك - 01:32:33

انا ايش اولويات اليوم؟ فقهه ولا عقيدة ولا كذا طب في الفقه شو اولوياتي في التعلم؟ طب انا ما الذي احتاجه؟ طب مجتمعي انا مثلا من روسيا انا من كذا - 01:32:55

احنا من الصين. طب ايش مجتمعي ماذا يحتاج؟ مو لازم تكون مرتب ما هو العلم الاهم بالنسبة لي؟ ما الذي يعنيني؟ هذى كلها ملفات
لابد ان ترتب داخليا و تستعين بمشاعرك و اساتذتك في ترتيبها - 01:33:05

هذا يعني نهاية كلامي عن موضوع الصفات الشخصية لطالب العلم. طبعا انت ممكن تضيف عليها بعض الصفات انا لا اقول انني
استقصيت وانما هذه ابرز الامور التي لحضراتنا في موضوع الصفات - 01:33:20

نسائل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على تحقيقها. وبرجع بقول اخواني هذه الصفات يعني انا لا افترض في نفسي ولا فيكم اني اكون
مية بالممية فيها كلها. صعب جدا. لكن افترض انا نحقق الحد الادنى. يعني لو من هاي الصفات - 01:33:33

انت جبت عالمة ستين بالممية ممتاز ان حتى البعض ممكن يشق عليه يقول لك والله هاي الصفات قول يا شيخ شو بدبي اسوى فيها
تمام؟ لا انا بقول لك لو جمعت منها - 01:33:48

بمعدل ستين سبعين بالممية ان شا الله بتنجح. لانه لا يوجد كمال للانسان من كل الزوايا. اما يكون مستواك فيها ثلاثين بالممية اربعين
بالمية بدق تزبزط امورك وملفك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:33:59

غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - 01:34:14